



الرئيس تبون في كلمة ألقاها باسمه العرباوي في قمة المؤسسة الدولية للتنمية بكينيا:

الجزائر ملتزمة بالمرافعة عن قضية التنمية في إفريقيا

- إبراز دور الجزائر الريادي في إرساء نظام اقتصادي عادل
- القمة محطة أساسية لتأييد تطلعات القارة السمراء ص 2

الجمهورية

El Djoumhouria



الجمهورية تهني وتحتجب

تقدم أسرة جريدة «الجمهورية» بتبانيها الفاضلة لكافة العمال الجزائريين بملوك الفتح ما، متمنية لهم كل الأرزهار والرخاء وللوطن النماء في السلم والتضامن والاستقرار. وتعلم «الجمهورية» قراءها الكرام أنها ستحتجب عن الصدور في هذا اليوم.

العدد: 8405 ■ الثمن: 10 دج

الثلاثاء 21 شوال 1445 هـ الموافق لـ 30 أفريل 2024 م



العمال الجزائريون يحتفلون بعيدهم العالمي بمزيد من المنح والعلاوات:

مكاسب عديدة بتشريعات جديدة

- الاتحاد العام للعمال الجزائريين.. صمام أمان
- وهران الأولى وطنيا في عمليات التوظيف
- عمال منجم غار جبيلات.. تقان وإصرار على النجاح

من ص 9 إلى ص 15

تحليل الجمهورية

تعزيزا للطابع الاجتماعي للدولة:
حقوق عمالية ثمينة والقادم أفضل
خلق الثروة والمساهمة في بناء الجزائر الجديدة:
قيمة الإتقان.. الثقافة الضرورية
في انتظار ابتكار آليات التشغيل المنتج للقيم المضافة:
عاد عيد العمال في انتظار عيد العمل

ص 10

التعليم العالي

أرضية رقمية لمساعدة الطلبة الجدد
على اختيار مسارهم الجامعي

ص 3

أمطار غزيرة وانخفاض في درجات الحرارة عبر الوطن
غيث يثجج الصدور

ص 24

مستغانم

مستشفى الأمومة والطفولة «لالة خيرة»
800 مليون سنتيم لاقتناء تجهيزات طبية جديدة

ص 5



رياضة

الرابطة المحترفة الأولى



مولودية وهران
تحيي آمال البقاء
بالفوز على
شباب بلوزداد

ص 23

وزير التجارة الطيب زيتوني ووزير النقل الحبيب زهانة يشرفان على افتتاح الصالون الدولي للنقل واللوجستيك

وهران قطب صناعي واعد باستثمارات ضخمة

- إطلاق منصة رقمية للتواصل المباشر بين المتعاملين الاقتصاديين ووزارة التجارة وتسريع الإجراءات الإدارية
- والي وهران السعيد سعيود: ميناء أرزيو سيساهم في رفع قدرة الصادرات واستيراد المادة الأولية
- إبرام 3 اتفاقيات بين التجارة والنقل في إطار صندوق ترقية الصادرات

ص 4



تصوير: لرباط

مصلحة جراحة الأوعية الدموية بالمؤسسة الاستشفائية 1 نوفمبر بوهران



ورشة تكوينية

لتعميم استخدام
تقنية «القسطرة»

- تفادي استئصال القدم السكري

ص 24

رئيس الجمهورية يستقبل سفير البرتغال لدى الجزائر



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون أمس الاثنين سفير البرتغال لدى الجزائر، السيد لويس دي ألبوكويركي فيلوسو، الذي أدى له زيارة وداع عقب انتهاء مهامه في الجزائر، حسب ما أوردته بيان لرئاسة الجمهورية. وقد جرى الاستقبال بحضور الأمين العام لرئاسة الجمهورية، السيد عبد الله منجي.

القضية الفلسطينية العادلة

عطاف يشارك بالرياض في اجتماع وزاري لبحث سبل تنفيذ حل الدولتين

شارك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف، مساء أمس بالعاصمة السعودية الرياض في اجتماع وزاري تم تخصيصه لبحث «سبل تنفيذ حل الدولتين بما في ذلك الاعتراف بالدولة الفلسطينية»، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وقد عرف الاجتماع مشاركة وزراء خارجية مجموعة من الدول العربية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مع عدد من الدول الأوروبية. فيما تمحورت المحادثات والنقاشات حول «سبل وأفاق التعجيل بتنفيذ حل الدولتين والاعتراف بالدولة الفلسطينية كحل عادل ودائم ونهائي للصراع العربي-الإسرائيلي»، يوضح بيان الوزارة. وفي كلمته التي ألقاها أمام أشغال هذا الاجتماع، أكد السيد عطاف أن «قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة هي الجوهر الأساسي لأي حل للصراع العربي-الإسرائيلي،

وهو التحدي الرئيسي الذي لا مفر منه، فضلا عن كونه الشرط الضروري لأي عملية سلام جديده»، يضيف ذات البيان.

ومن هذا المنظور، ذكر الوزير بالحقائق التاريخية المتصلة بالقضية الفلسطينية انطلاقا من القرار الأممي رقم 181، مشددا على «استحالة تحقيق السلم والأمن في الشرق الأوسط دون تمكين الفلسطينيين من حقوقهم المشروعة، وعلى رأسها حقهم الأصيل والمتصل في إقامة دولتهم المستقلة والسيدة وعاصمتها القدس الشريف». وفي ذات السياق، أكد السيد عطاف أنه من المشجع أن عددا متزايدا من الدول تعترف بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، داعيا إيها إلى «تجسيد هذه الخطوة الهامة كمساهمة معتبرة وحاسمة نحو تحقيق الأمن والسلم في الشرق الأوسط ونحو صون حل الدولتين الذي يتعرض لتقويض ممنهج من قبل السلطة القائمة بالاحتلال»، حسب ما جاء في بيان الوزارة.

الأمن السيبراني :

ورشة حول الإستراتيجية الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية

انطلقت أشغال ورشة عمل تحت عنوان «الاستراتيجية الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية» من تنظيم وكالة أمن الأنظمة المعلوماتية، وهذا على مستوى المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس «الشهيد باجي مختار» بالرويبة (الجزائر العاصمة) بالناحية العسكرية الأولى، حسب ما أفاد به أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر أن هاته الورشة -التي ستدوم إلى غاية 30 أبريل 2024- «تعرف مشاركة ممثلين عن رئاسة الجمهورية، الوزارة الأولى وعدد من الدوائر الوزارية، وكذا أكاديميين وفاعلين في القطاعين العمومي والخاص في مجال الأمن السيبراني».

وقد أشرف على افتتاح هذه التظاهرة -يضيف البيان- اللواء رئيس دائرة

الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي، حيث أكد من خلال كلمته على الأهمية الكبيرة التي توليها الجزائر لأمن الأنظمة المعلوماتية».

وأشار المصدر ذاته إلى أن «فعاليات هذه الورشة ستجري على شكل مداخلات ينشطها إطارات وخبراء ومدنيون وعسكريون، تتناول محاور كبرى ذات صلة بالاستراتيجية الوطنية لأمن الأنظمة المعلوماتية، على غرار حماية البنى التحتية الحساسة والقدرات الوطنية، للاستجابة للحوادث السيبرانية وكذا الإطار القانوني والتنظيمي، وتعزيز القدرات في مجال التكوين والتحسيس والبحث والتطوير، بالإضافة إلى التعاون الدولي والشراكة الوطنية وإرساء بيئة ملائمة للأمن السيبراني».

فلاحة:

شرفة يتحادث مع المدير التنفيذي للمجلس الدولي للحبوب

استقبل وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة أمس بالجزائر العاصمة، المدير التنفيذي للمجلس الدولي للحبوب، أرنوبي، والذي بحث معه التحضيرات الخاصة بفعاليات المنتدى العالمي للمجلس الدولي للحبوب، المزمع تنظيمها في يونيو المقبل، حيث ستولي الجزائر رئاسة المجلس لمدة سنة. وجرى هذا اللقاء بحضور نائب رئيس المجلس الدولي للحبوب (CIC)، الجزائري أسامة صالح، وكذا المدير العام للديوان الجزائري المهني للحبوب، نصر الدين مسعودي، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

كما «تمت مناقشة عدة مواضيع ذات صلة

بالسوق الدولية للحبوب والدور الذي يمكن تلعبه الجزائر في إطار هذا المجلس انطلاقا من تجاربها في هذا المجال، وذلك من أجل تعزيز مبدأ الشفافية في التبادلات التجارية والنقل البحري فيما يخص الحبوب والبقوليات»، حسب نفس المصدر. وبالمناسبة، عرض الوزير أهم محاور الاستراتيجية التي وضعتها الجزائر لتعزيز الأمن الغذائي، والتي تركز على تطوير الزراعات الاستراتيجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المنتجات ذات الاستهلاك الواسع، لاسيما الحبوب والبقوليات والحليب واللحوم والزيوت والسكر، وفقا للبيان.

الرئيس تبون في كلمة ألقاها باسمه العرباوي في قمة المؤسسة الدولية للتنمية بكينيا :

الجزائر ملتزمة بالمرافعة عن قضية التنمية في إفريقيا

- إبراز دور الجزائر الريادي في إرساء نظام اقتصادي عادل
- القمة محطة أساسية لتأييد تطورات القارة السمراء



أبرز رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون أمس الاثنين بالعاصمة الكينية نيروبي، الدور الريادي للجزائر في إرساء نظام اقتصادي جديد عادل وشامل، داعيا إلى حشد الإمكانيات المالية اللازمة لتحقيق أولويات التنمية في إفريقيا.

جاء ذلك في كلمة ألقاها باسمه الوزير الأول، السيد نذير العرباوي، خلال أشغال قمة المؤسسة الدولية للتنمية «IDA21» من أجل تعبئة الموارد لإفريقيا، بحضور الرئيس الكيني وليام روتو، ورئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد ولد الغزواني الذي يتزامن الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي لسنة 2024.

وفي هذه الكلمة، أكد رئيس الجمهورية الأهمية البالغة التي تكتسبها هذه القمة باعتبارها «محطة أساسية لدعم أولويات وتطلعات المجموعة الإفريقية خلال عملية إعادة تأسيس موارد المؤسسة الدولية للتنمية IDA وفرصة مواتية لبحث سبل مواجهة التحديات التي يفرضها السياق الدولي الراهن، لاسيما التفاقم القياسي لمستويات الدين وارتفاع أسعار الفائدة وشح التمويل».

وبهذا الخصوص، أشار رئيس الجمهورية إلى أن هذا السياق «المحفوف بالمخاطر وعدم الاستقرار» فرض على العديد من البلدان الفقيرة تقليص النفقات الضرورية، بما فيها تلك الموجهة لقطاعات حيوية كالصحة والتعليم والبيئة، بما يقوض تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

وفي هذا الصدد، «تبرز الحاجة الملحة لتجدد المجموعة الدولية من أجل المساهمة في الاستجابة للتحديات المعقدة التي تواجه البلدان الفقيرة ومعالجة الأسباب الجذرية التي تغذي النزاعات وعدم الاستقرار، لاسيما استفحال الفقر والتهمة وعدم المساواة»، يتابع رئيس الجمهورية مؤكدا أنه «لا يمكن بأي شكل من الأشكال المراهنة على تعزيز الأمن والسلام دون تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام».

وفي ذات الاتجاه، أكد الدور التمويلي «المحوري» الذي تضطلع به المؤسسة الدولية للتنمية والتي خصصت أكثر من 70 بالمائة من مجموع التزاماتها لإفريقيا خلال العملية الـ 20 لعملية تأسيس مواردها.

«وتتطلع الجزائر لانتهاج مقاربة طموحة ونوعية في عملية إعادة تأسيس الموارد، تساهم في رفع سقف الموارد المسيرة، مع مراعاة احتياجات البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة لاسيما في إفريقيا، وأن تراعي هذه العملية الأولويات والاحتياجات الخاصة لهذه البلدان بما يساهم في بلوغ الأهداف المسطرة وتحقيق النتائج المرجوة»، يقول رئيس الجمهورية.

وجدد رئيس الجمهورية «دعم

الجزائر لكل المبادرات والآليات التي من شأنها سد فجوة التمويل وزيادة حجم المساعدات الإنمائية وتحسين كفاءتها، وكذا تفعيل أدوات مناسبة للتخفيف من وطأة الديون بما يشمل إلغاء وإعادة هيكلة الديون وتعليق خدمات الدين، لاسيما لصالح البلدان الأقل نموا، وتحرير السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي والصحي من المقاربات الاقتصادية البحتة، وبالأخص فيما يتعلق بالوصول إلى المواد الغذائية والأدوية، فضلا عن أهمية رصد الموارد الكفيلة بدعم جهود هذه الدول في مواجهة آثار التغيرات المناخية وتوفير الدعم التقني الضروري في هذا المجال».

ومن أبرز المجالات ذات الأولوية التي ينبغي أن تحظى بالاهتمام، أشار رئيس الجمهورية إلى دعم التنمية البشرية وتعزيز الأمن الغذائي وتطوير مشاريع البنية التحتية والطاقة والرقمنة بالإضافة إلى تشجيع المقاولاتية والابتكار وتعزيز القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن دعم التنمية في إفريقيا يرتبط، بالإضافة إلى ما سبق، بتسريع وتيرة الاندماج القاري وتنفيذ أجندة الاتحاد الإفريقي 2063، «وهو ما تعكف الجزائر على تجسيده، لاسيما من خلال تصور اندماجي لمشاريعها الوطنية وانجاز مشاريع تنمية أخرى بعدة دول إفريقية مجاورة».

«إن الجزائر التي رافقت دوما على قضية التنمية في إفريقيا وكان لها دور ريادي في المسمى الجماعي في إرساء نظام اقتصادي جديد عادل وشامل، تتطلع إلى جعل هذا اللقاء الهام منصة لتقاسم الخبرات وتشارك التجارب الناجحة واستكشاف السبل الأمثل للدفع بالتنمية في قارتنا»، يضيف رئيس الجمهورية.

وأكد في نفس السياق «دعم الجزائر لجهود مختلف الأطراف المشاركة في هذا الاجتماع بما يسمح بتوفير الإمكانيات المالية الضرورية وادماج مجمل الأولويات الوطنية الإفريقية ضمن خطة عمل المؤسسة الدولية للتنمية والمضي قدما نحو مستقبل أكثر انصافا واستدامة».

وعلى الصعيد الاجتماعي، تعمل الدولة باستمرار على تحقيق العدالة الاجتماعية وتمكين المواطن من الوصول لخدمات نوعية في جميع المجالات، يؤكد رئيس الجمهورية الذي لفت بأن هذه المقاربة «المتوازنة» سمحت بالتوفيق بين متطلبات التنمية وتكريس الطابع الاجتماعي للدولة «وهو ما جعل الجزائر تحتل مكانة رائدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في قارتنا».

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية - وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL - SDPO / Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور - الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041) 36.13.76 الفاكس: 041) 36.13.72 الهاتف: 0561) 80.00.58</p> <p>Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041) 36.14.25 الفاكس: 041) 36.20.73 الهاتف: 041) 36.20.73</p> <p>فاكس الإدارة: 041) 36.13.72</p> <p>السجل التجاري رقم 02 ب 0106185</p>	<p>المديرية: الفاكس: 041) 36.13.69 041) 36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>المديرة العامة مسؤولة النشر ليلى زرقيط</p> <p>تصدر عن الشركة ذات الأسم SP.A El-Djoumhouria - رأسمالها: 474 مليون دج - نهج ابن سنوسي حميدة - وهران 31000 6</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وزير الصيد البحري يتفقد قطاعه بسيدي بلعباس: 55 مشروعا منتجا في مجال تربية المائيات في المياه العذبة خلال هذه السنة

س. بوعسيرة

والحواسر المائية الموجهة للري الفلاحي أو الأحواض المخصصة للسقي الفلاحي وكذا الاستثمارات في تربية الأسماك وغيرها و إنتاج لواحقتها من الأعلاف وتصنيع العتاد والتجهيزات وغيرها. و اعتبر أن هذه الشعبة ذات أهمية في الرفع في الإنتاج السمكي وتعزيز الأمن الغذائي للبلاد، وأضاف أن قطاعه يدعم ويرافق كل المشاريع في إطار المساوالاتية والابتكار، لا سيما صناعة الأعلاف، إنتاج صغار السمك وتربية الطحالب، وكذا الصناعات التحويلية والتسويق. كما تم على هامش الملتقى إبرام اتفاقيتي تعاون بين مديرتي الصيد البحري و الفلاحة وكذا التكوين المهني، لاستغلال أكبر عدد من أحواض السقي الفلاحي وكذا أكبر عدد من السدود والحواسر المائية لاستزراع صغار الأسماك. وتقدم الوزير خلال زيارته للولاية السوق الجوارية لمنتجات الصيد البحري وتربية المائيات التي تم إعادة فتحها بعد 20 سنة من الإهمال، وكذا تقف سوق الجملة لمنتجات الصيد البحري وتربية المائيات، الذي استفاد هو الآخر من عملية إعادة تهيئة، كما وقف ببلدية الطابية على أشغال إعادة تهيئة المفرخة الجهوية لإنتاج أسماك المياه العذبة، التابعة للمركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات، والتي تقدر طاقاتها الإنتاجية بـ 45 مليون بركة و 15 مليون إصبعية من مختلف أنواع أسماك المياه العذبة (البطي، الشبوط، القاروس الأسود، السندر)، كما تسهر المنشأة على تكوين الطلبة الجامعيين والفلاحين والمستثمرين في مجال تربية المائيات في المياه العذبة.

كشف وزير الصيد البحري «أحمد بداني» عن تسجيل 55 مشروعا منتجا في مجال تربية المائيات في المياه العذبة منها 3 مشاريع جديدة دخلت في الإنتاج هذه السنة، إضافة إلى 49 مشروعا في طور الإنجاز، إلى جانب تسجيل أكثر من 22 ألف ممارس لنشاط تربية المائيات من خلال استزراع أكثر من 16 ألف حوض، و هو ما ساهم في رفع الإنتاج بما يقارب 30٪، وهو التخفيض من الأسمدة الكيماوية إلى 70٪، وهو ما حسن من المنتج الفلاحي البيولوجي والصحي، إضافة إلى تنوع مداخل الفلاح و الرفع من أرباحه، كما أشار الوزير خلال إشرافه أمس على افتتاح ملتقى جهوي الموسوم بعنوان «الاستثمار في تربية المائيات، رهانات و آفاق» بالقطب الجامعي بجامعة الجبلية اليابس إلى أن الهدف الأسمى للقطاع هو استثمار القدرات للرفع من الإنتاج السمكي للمياه العذبة على غرار سمك البلطي الذي يعتبر من الرهانات الوزارية، لافتا إلى أن الجزائر تصبو إلى إنتاج 3000 طن من هذا النوع من الأسماك مع نهاية 2024، على أن يرتفع الإنتاج في آفاق 2030 إلى أكثر من 60 ألف طن من البلطي، للموازنة بين الطلب والعرض. هذا وأكد الوزير أن قطاعه يولي اهتماما بالغا لتربية المائيات وبالخصوص بالمياه العذبة و مرافقة المستثمرين في المجال و دعمهم، للمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي وفق إستراتيجية واضحة مستمدة من التزامات رئيس الجمهورية و التي تقوم على تطوير تربية المائيات في المياه العذبة عبر السدود

الجزائر - قطر

بحث سبل التعاون بين «كوسوب» وهيئة قطر لأسواق المال

تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، وذلك من خلال تبادل الخبرات الميدانية عبر اعتماد برامج تدريبية مشتركة، تنظيم مؤتمرات وورشات عمل متخصصة، تعزيز التواصل والتسويق بين جهات ذات الصلة في البلدين، وبالمنااسبة، أعرب السيدان بوزنادة والبغلي عن «ارتياحهما لنتائج اللقاء»، مؤكدا على «أهمية تعزيز التعاون بين الهيئتين في البلدين الشقيقين، بما يسهم في تطوير أسواق المال العربية وتكاملها، وتعزيز مكانتها على الصعيد العالمي». وتجدر الإشارة إلى أن رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها موجود بالدوحة للمشاركة في أشغال الاجتماع السنوي الـ 18 لأعضاء اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية والمؤتمر الثالث لأسواق المال العربية.

بحث رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها «كوسوب»، يوسف بوزنادة، بالعاصمة القطرية الدوحة، مع رئيس هيئة قطر للأسواق المالية، طامي أحمد البغلي، سبل التعاون بين الطرفين، حسبما أفاد به أمس الاثنين بيان للجنة. وخلال هذا اللقاء، الذي جرى يوم الأحد، تطرق الطرفان إلى «الإجازات المحققة في كلا البلدين في مجال تطوير أسواق المال، كما ناقشا أبرز التطورات والاتجاهات في أسواق المال الإقليمية، وآفاق التعاون بين الهيئتين»، يوضح البيان. كما تبادل الطرفان الآراء والأفكار بخصوص تطوير أسواق المال في المنطقة، وأبرزت الاستراتيجيات والمبادرات المنتهجة في هذا الإطار، واتفق الجانبان على تعزيز سبل التعاون الثنائي بين هيئة قطر لأسواق المال ولجنة

المدير العام علي قادري :

القرض الشعبي الجزائري يسعى مع بنوك عمومية أخرى لإنشاء بنك إسلامي

يعمل القرض الشعبي الجزائري، بالتنسيق مع بنوك عمومية أخرى، إلى إنشاء بنك إسلامي، حسبما أعلنته، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، مديره العام، علي قادري. وأوضح السيد قادري، خلال جلسة استماع أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها سعد بفيجة، رئيس اللجنة، أن «القرض الشعبي الوطني يعمل مع بنوك أخرى على مشروع لفتح بنك إسلامي». وفي هذا السياق، لفت السيد قادري إلى أن القرض الشعبي الجزائري يتوفر على 102 شباك، ويعتزم فتح ستة وكالات مخصصة حصرا لهذا النشاط في 2024. وبخصوص تمويل الاقتصاد، كشف المدير العام أن قيمة القروض التي منحها القرض الشعبي الجزائري للأفراد والمؤسسات، العام الماضي، فاقت 1400 مليار دج، مشيرا إلى أن حجم القروض ارتفع في 2023 بحوالي 50 بالمائة، وهو ما يعكس توجه البنك نحو تعبئة مدخرات المواطنين والمؤسسات، التي وصلت قيمتها إلى 1700 مليار دج السنة الماضية. وتم توجيه القروض أساسا لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا المساهمة مع بنوك أخرى في تمويل مشاريع كبرى، حسب المسؤول الأول عن البنك. من جهة أخرى، لفت المتحدث إلى أن

يعد أن أشار إلى «الدور الكبير» الذي قام به العمال الجزائريون في دعم الكفاح الوطني خلال الثورة التحريرية وكذا «حماية الجمهورية» خلال سنوات المأساة الوطنية (سنوات التسعينات)، شدد السيد تاقجوت على ضرورة «تعبئة العمال ورفع درجة وعيهم لمواجهة مختلف التحديات الإقليمية والدولية» وكذا «حماية السيادة الوطنية خاصة في شقها الاقتصادي». كما حث على ضرورة «خلق فضاءات عمالية للتشاور وتبادل الأفكار لتوفير الظروف المناسبة للتأسيس لجهة عمالية قوية»، مبرزا في هذا السياق أهمية «توحيد صفوف العمال والنضال للاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي ولد من رحم الثورة التحريرية المجيدة في 24 فبراير 1956».

ميلاد مجموعة الـ 3 بقرطاج: «المغرب العربي للعمل بدل مغرب عربي للشعارات»

• الجزائر تصدر المشهد الدبلوماسي



انعقاد منتدى رؤساء الدول المصدرة للغاز المنظم بالجزائر العاصمة في مارس المنصرم، إلى التفكير في سبيل آخر. فتونس بدورها قد حذت حذو الجزائر بتبني قمة قرطاج. الرئيس تون لم يخف يوما نواياه عندما يتعلق الأمر بالتعاون والتبادلات السياسية والاقتصادية في إطار إعداد خارطة الطريق الثلاثية. وقد سبق انعقاد القمة عدة إعلانات، على غرار إنشاء خمسة مناطق للتبادل الحر مع مالي وموريتانيا والنيجر وتونس وليبيا تحديدا، وإن كانت لحكومات بعض دول هذه المجموعة سلوك عدائي.

صدارة الجزائر

وترمي هذه المبادرة لتمهيد الطريق، ريثما تعود دول الجوار إلى رشدها. والمعروف، فإن كل الدول الإفريقية منظمة اليوم في إطار مجموعات إقليمية، باستثناء شمال إفريقيا وذلك بسبب المغرب الذي فضل تحالفات مع الكيان الصهيوني ومحاوله الانتماء لهياكل تنظيمية أخرى بالشرق. فمنذ 30 سنة، تشكل مساهمات و منح و رواتب موظفي اتحاد المغرب العربي عبئا بالنسبة للدول الأعضاء التي هي في غنى عنه. إلا أن الجزائر التي احتلت الصدارة في المجال الدبلوماسي، رافقت اقتراحها بديناميكية براغماتية شملت الملفات الأكثر استعجالا، على غرار أمن الحدود المشتركة ومكافحة الهجرة غير الشرعية و إطلاق مشاريع استثمارية كبرى تخص الطاقة و إنتاج الحبوب و تحلية مياه البحر و التحديات

كرس عقد تأسيس المبادرة الثلاثية الجزائرية-التونسية-الليبية دبلوماسية البراغماطية، إذ شكل ظهور هذا التكتل الإقليمي الجديد دليلا على أن الحركة في السياسة مثلما هو الشأن في الحياة دائما ما تكون أفضل من الجمود.

وقد اختلف الملاحظون حول تسمية القمة التي جمعت الرؤساء الثلاثة الجزائري و التونسي و الليبي بين «اتفاق قرطاج» و «اتحاد المغرب العربي مكرر» و «ثلاثي تونس». كما كانت للمشككين توقعات حول نتائج هذه الثلاثية متبئين بعدم إنعقادها أبدا. إلا أنه في يوم 22 أبريل انعقد لقاء تأسيسي لنهج جديد. وفي السنة القادمة 2025 سيكون قد مر 30 عاما بالضبط على الاعلان عن شهادة الموت السريري لاتحاد المغرب العربي و الذي لم يعد موجودا في الواقع. و كان وزير الشؤون الخارجية المغربي فيلالي قد أعلن حينها عن تجميد اتحاد المغرب العربي و منذ ذلك الحين تم تعطيل كافة مؤسسات الاتحاد باستثناء الأمانة العامة لهذا «الاتحاد» التي وضعت تحت رقابة المخزن الذي كان يؤجرها ويستخدمها عند الضرورة لإضفاء الشرعية على أعماله من خلال موافقة مزعومة لهذا الاتحاد المغربي. و لتذكير اصحاب الذاكرة الضعيفة، فإنه في سنة 1995 كتب وزير الشؤون الخارجية المغربي فيلالي لنظرائه باتحاد المغرب العربي ليلبثهم عن تجميد هذا الاتحاد. و منذ ذلك الوقت، و بحجة مشكلة الصحراء الغربية، لم يعد هناك وجود لاتحاد المغرب العربي. و اذا كان قد تم الإبقاء على أمين عام لاتحاد المغرب العربي فإن هذا الأخير قد تم التكفل به جيدا من طرف القصر الملكي حيث تحول الى «دبلوماسي مغربي تابع» عوض أمين عام للاتحاد المغربي الذي يتواجد في حالة موت سريري. و من ثم، فإن لقاء قرطاج كان فرصة للتطرق للوضعية الهامدة لهذا الاتحاد. فأى كان الطبيب الممارس، لن يصعب عليه الاستنتاج بوضوح أنه بعد غيبوبة عميقة و لا مناص منها، لا يمكن إنعاش كيان كان خلال هذه المدة الطويلة في حالة موت دماغي، وهي الحالة التي تطبق على اتحاد المغرب العربي. الطريف في الأمر، هو كون الجزائر، التي اتهمت أنها المسؤولة عن هذا الوضع، هي من دعت أشقاها المغربية، بمناسبة

الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عمار تاقجوت: الدعوة إلى تأسيس جبهة عمالية قوية من أجل الحفاظ على المصالح العليا للبلاد



دعا الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، السيد أعمار تاقجوت أمس بالجزائر العاصمة، إلى ضرورة تأسيس جبهة عمالية «قوية» بهدف الحفاظ على المصالح العليا للبلاد ومراقبة الجهود التنموية للسلطات العمومية. وخلال استضافته بمنتدى القناة الأولى للإذاعة الجزائرية، اعتبر السيد تاقجوت أنه «أصبح من الضروري اليوم خلق جبهة عمالية قوية للحفاظ على المصالح العليا للبلاد ومراقبة مختلف الجهود التنموية، التي تقوم بها السلطات العمومية، مبرزا أن هذا المسعى يدخل ضمن أطر الحفاظ على الرصيد التاريخي والنضالي للاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي ولد من رحم الثورة التحريرية المجيدة في 24 فبراير 1956».

التعليم العالي :

إطلاق أرضية رقمية لمساعدة الطلبة الجدد على اختيار مسارهم الجامعي

ويستند عمل هذه المنصة -- التي شارك في إعدادها 5 طلبة من المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي -- على «تجميع وتحليل البيانات الضخمة الخاصة بتوجيه الدفعات السابقة، حيث تقترح مجموعة من المسارات التكوينية، تكون مرتبة حسب الأولوية التي تتناسب مع المؤهلات العلمية للطلبة». للإشارة فإن هذه المنصة، التي يمكن اللجوء إليها عبر موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي -- توفر دليلا شاملا يشرح كل مراحل التوجيه، التسجيل وكذا الخدمات الجامعية.

التسيير، خاصة ما تعلق باستخدام برمجيات الذكاء الاصطناعي في مجال توجيه الطلبة الجدد عبر مساعدتهم ومرافقتهم في اختيار مسارهم الجامعي الذي يتناسب مع قدراتهم العلمية». وأبرز أن هذه المنصة «تتيح في الوقت الحالي للمقبلين على امتحان شهادة البكالوريا دورة 2024، إمكانية القيام بمحاكاة حول تخصصاتهم الجامعية المستقبلية، وهو ما سيمكنهم من تحسين عملية التوجيه الجامعي وتقليص نسبة الرسوب في السنة الأولى جامعي في بعض التخصصات».

أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس بالجزائر العاصمة، أرضية رقمية لمساعدة حاملي شهادة البكالوريا الجدد على اختيار مسارهم الجامعي وتحسين عملية توجيههم نحو التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم العلمية. وخلال أشرفه على إطلاق هذه الأرضية، أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، أن هذه المنصة الرقمية «تندرج في إطار مواصلة تجسيد إضفاء الجودة على نوعية التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تطوير أساليب

الطيب زيتوني في افتتاح الصالون: اختيار وهران للتظاهرة تكملة للمشاريع الكبرى بالولاية • إبرام 3 اتفاقيات بين التجارة والنقل في إطار صندوق ترقية الصادرات

ت. رومية

السوق الوطنية من خلال ضمان توزيع عادل للمنتجات في كل ربوع الوطن، وعلى الصعيد الدولي من خلال الولوج إلى الأسواق الخارجية، وهذا لا يتحقق إلا بتوفر شبكة نقل وقواعد لوجستية متكاملة. وأعلن وزير التجارة في إطار تعزيز الصادرات على إمضاء 3 اتفاقيات بين قطاعه الوزاري وقطاع النقل والتي تهدف إلى تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتكاليف النقل، في إطار الصندوق الخاص بترقية الصادرات «FSPE» الذي أقره السيد رئيس الجمهورية لفائدة المصدرين في قانون المالية لسنة 2024، حيث أن هذه الاتفاقيات ستمكّن المصدرين الجزائريين من الحصول على خصم يُقدر بـ 50 بالمائة، يُؤخذ على عاتق هذا الصندوق من خلال تعويض شركات النقل المتعاقدة مع القطاع الوزاري مباشرة، مصاريف النقل للمواد المصدرة لفائدة المتعاملين الاقتصاديين، الذين تتوفر فيهم شروط الاستفادة من إعانات الدولة في إطار الصندوق الخاص بترقية الصادرات.

وبهذه المناسبة تم أمس التوقيع على اتفاقيات بين وزارة التجارة وترقية الصادرات ممثلة في المديرية العامة للتجارة الخارجية ووزارة النقل ممثلة في كل من المجمع العمومي للنقل البحري والنقل البري واللوجستيك والشركة الوطنية للملاحة والخطوط الجوية الجزائرية. كما أعلن وزير التجارة في إطار رقمنة قطاع إطلاق المنصة الرقمية الخاصة بالصندوق الخاص بترقية الصادرات «FSPE» اليوم الثلاثاء، للتكفل بكل التعويضات المتعلقة بالامتيازات التي يتضمنها هذا الصندوق لفائدة المصدرين، ومتابعة طلباتهم إلكترونياً دون عناء التنقل، مع إضفاء الشفافية على معالجة الملفات.

أكد أمس وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني، خلال إشرافه على افتتاح فعاليات الصالون الدولي للنقل واللوجستيك بقصر المؤتمرات «محمد بن زهانة»، بمعية وزير النقل محمد الحبيب زهانة، أن اختيار وهران لاحتضان الطبعة السابعة لهذا الموعد الاقتصادي السنوي والذي ينظم لأول مرة بعاصمة الغرب الجزائري بعد العاصمة، يأتي تكملة للمشاريع التنموية الضخمة التي أطلقها السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، من خلال ربط ميناء أرزيو بخط السكك الحديدية إلى غاية غار جبيلات، مروراً ببشار، بالإضافة إلى ربطه بالمنطقة الحرة بتدوف، وهو ما يؤهلها لتصبح بوابة غرب إفريقيا، باعتبارها قاعدة لوجيستكية للتصدير. كما أكد لوسائل الإعلام على أهمية المشاريع الهيكلية التي انطلقت فيها بلادنا خلال الأربع سنوات الأخيرة، قصد تطوير البنية التحتية للمنشآت القاعدية التي من شأنها تمييز مكانة الجزائر اقتصادياً وتحسين بيئة الأعمال لاستقطاب المستثمرين الخلاقين للثروة، منوها بأهمية قطاع النقل واللوجستيك في ضمان انسياب الحركة التجارية داخل وخارج الوطن، وكذا انعكاسه على تقليص تكاليف النقل والشحن التي تؤثر على تنافسية المنتج من حيث السعر.

تحسين تنافسية المنتج المحلي عند التصدير

وصرح الوزير بأنه «من المتعارف عليه أنه عندما يتحسن النقل والخدمات اللوجيستية تتحسن القدرة على التنافس والتكامل على الصعيدين الإقليمي والدولي»، وأضاف أن القطاع الوزاري يعمل على الصعيد الداخلي لتأطير

وزير التجارة الطيب زيتوني ووزير النقل الحبيب زهانة يشرفان على افتتاح الصالون الدولي للنقل واللوجستيك وهران قطب صناعي واعد باستثمارات ضخمة

• إطلاق منصة رقمية للتواصل المباشر بين المتعاملين الاقتصاديين ووزارة التجارة وتسريع الإجراءات الإدارية



ت. رومية / تصوير: لرابط

قام أمس كل من وزير التجارة الطيب زيتوني ووزير النقل محمد الحبيب زهانة، بزيارة عمل وتفقد لقطاعيهما بولاية وهران، حيث أشرفا في أولى محطات الزيارة على افتتاح فعاليات الطبعة السابعة للصالون الدولي للنقل واللوجستيك على مستوى قصر المؤتمرات محمد بن أحمد والذي عرف مشاركة أزيد من 70 متعاملا اقتصاديا، علما أن هذه التظاهرة كانت تنظم سابقا بالجزائر العاصمة، واحتضنتها وهران هذه السنة نظرا للمكانة الاقتصادية التي تحظى بها عاصمة الغرب الجزائري.

ويشارك في هذا الصالون الفاعلون في مجال النقل واللوجستيك، والسلسلة اللوجستية، شركات الشحن، شركات التأمينات، البنوك، الاتصالات والخدمات ذات الصلة.

من جهته، أكد وزير النقل أن المعرض يعدّ فرصة ثمينة للفاعلين في مجال النقل واللوجيستية لعرض خدماتهم وتبادل خبراتهم والسعي لإقامة شركات تهدف إلى تطوير هذا القطاع الحساس الذي يعد قاعدة أساسية لبناء اقتصاد قوي، كما أكد أنه يجري تطوير الخدمات اللوجيستية على كافة الأصعدة

من أجل التحكم في التكاليف اللوجيستية وضمان تنافسية منتجاتنا في الخارج وترقية الصادرات خاصة المناطق الإفريقية المجاورة، مع العمل على تطوير المناطق الحرة التي أنشئت مؤخرا، وهذا من خلال العمل على تحقيق التكامل بين مختلف أنماط النقل.

أما والي وهران أكد أن الصالون يعدّ نقطة انطلاق لتعاون مثمر في جميع المجالات، ما سيسمح ببناء علاقات تجارية قوية من خلال استغلال الفرص المتاحة خلال الصالون لا سيما في مجال الشحن.

وعلى هامش هذه الزيارة، أشرف وزير النقل، رفقة وزير التجارة وترقية الصادرات، على مراسم توقيع ثلاثة اتفاقيات بين وزارة النقل بالخطوط الجوية الجزائرية للشحن، والشركة الوطنية للملاحة البحرية «كنان الجزائر»،

والمجمع العمومي للنقل البري للبضائع واللوجستيك «لوجيترونس»، ووزارة التجارة وترقية الصادرات ممثلة بالمديرية العامة للتجارة الخارجية، وهذا للاستفادة من تسهيلات في الإجراءات الإدارية الخاصة بتكاليف النقل في إطار الصندوق الخاص بترقية الصادرات، كما تمكن المصدرون من الحصول على خصم 50٪ يؤخذ على عاتق هذا الصندوق. ونوّه السيد الوزير بأهمية المشاريع الهيكلية التي انطلقت فيها بلادنا خلال الأربع سنوات الأخيرة، قصد تطوير البنية التحتية للمنشآت القاعدية التي من شأنها تعزيز مكانة الجزائر اقتصادياً وتحسين بيئة الأعمال لاستقطاب المستثمرين الخلاقين للثروة، منوها بأهمية قطاع النقل واللوجستيك في ضمان انسياب الحركة التجارية داخل وخارج الوطن، وكذا انعكاسه على تقليص تكاليف النقل والشحن التي تؤثر على تنافسية المنتج من حيث السعر.

وعلی هامش هذه الزيارة، أشرف وزير النقل، رفقة وزير التجارة وترقية الصادرات، على مراسم توقيع ثلاثة اتفاقيات بين وزارة النقل بالخطوط الجوية الجزائرية للشحن، والشركة الوطنية للملاحة البحرية «كنان الجزائر»،

الوفد الوزاري يتفقد مركب إنتاج السكر بطافراوي

التأكيد على تحقيق الاكتفاء من الإنتاج المحلي

• والي وهران السعيد سعيود: ميناء أرزيو سيساهم في رفع قدرة الصادرات واستيراد المادة الأولية

ت. رومية



قام أمس وزير التجارة وترقية الصادرات رفقة وزير النقل والي وهران، بزيارة إلى بلدية طافراوي، أين تمت معاينة مصنع شركة برحال لإنتاج السكر، حيث استمع الوزيران رفقة والي ولاية وهران والوفد المرافق، إلى شروحات قدمها صاحب الشركة حول كميات الإنتاج. ووقف الوزيران على الحظيرة الجديدة للمصنع التي تعززت بـ 200 شاحنة جديدة، حيث أكد وزير التجارة خلال هذه الزيارة على أهمية تطوير صناعة السكر وتعزيز إنتاجها المحلي، مشيراً إلى أهمية الاستثمار

في إنتاج المادة الأولية للسكر التي شرع فيها عدد من المستثمرين لتعزيز الاقتصاد الوطني. وشدد الوزير خلال زيارته لمصنع برحال للسكر، على ضرورة تحقيق الاكتفاء من إنتاج المادة الأولية لمادتي السكر والزيت خلال سنتي 2026-2027، وهذا في إطار خارطة الطريق التي أنجزتها الحكومة برئاسة السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وصرح أن احتياجات السوق الوطنية تقدر بـ 1,2 مليون طن يومياً، مشيراً أن الدولة تسعى إلى الوصول إلى 4 ملايين طن، ما يحقق التوجه إلى الاستيراد، مع العلم أن مصنع برحال ينتج 500 طن من السكر يومياً للمستهلك و500 طن للصناعيين، أما وحدة إنتاج ولاية مستغانم فتقدر طاقتها الإنتاجية بـ 300 طن يومياً توجه كلها إلى الصناعات.

الإنتاج المحلي من السكر يصنف الأفضل في حوض البحر الأبيض المتوسط

وعلی هامش هذه الزيارة، أكد المدير العام للمجمع أن مادة السكر التي تنتج بهذا المصنع تصنف كأفضل سكر على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط حسب دراسات ألمانية. في حين صرح السعيد سعيود، والي ولاية

الحبيب زهانة يتفقد مطار أحمد بن بلة الدولي ويؤكد: ضرورة إنهاء الدراسة الخاصة بتأهيل المحطة الدولية للمسافرين



ت. رومية

بضمان سلامة الوافدين إلى المطار مع توفير كل سبل الراحة للمسافرين، لا سيما الحجاج وأفراد الجالية الجزائرية في الخارج من خلال حرصه على التقليل من ساعات الانتظار، حتى تكون هياكل الاستقبال في المستوى المطلوب.

وألح على ضرورة التخفيف من الإجراءات الإدارية حتى نجعل من ولاية وهران قطبا بامتياز من الناحية الاقتصادية، ولن يتأتى ذلك حسب الوزير إلا عن طريق مقاربة الرقمنة وإضفاء الشفافية والتقليل من الحواجز البيروقراطية والإدارية والتي تتجسد بالإمضاء على الاتفاقيات التي أشرفت عليها وزارتا النقل والتجارة من أجل تسهيل الإجراءات، وبعث عملية التصدير والتقليل من العمليات الإدارية البيروقراطية.

في ختام زيارة الوفد الوزاري إلى وهران أمس، تفقد وزير النقل محمد الحبيب زهانة، رفقة وزير التجارة وترقية الصادرات والي ولاية وهران، مطار أحمد بن بلة الدولي للوقوف على جاهزية المحطة الدولية لاستقبال المسافرين تحسبا لموسم الحج والأصطياف، حيث تشهد هذه المحطة إقبالا كبيرا لأفراد الجالية الوطنية بالخارج، فيما تلقى الوزير عرضا مفصلا حول المشاريع المتواجدة في طور الإنجاز، ومن ذلك إعادة الاعتبار إلى الهياكل، حيث أمر بضرورة إنهاء الدراسة الخاصة بتأهيل محطة المسافرين للحج والعمرة والخطوط الداخلية، كما شدد على ضرورة استكمال المشاريع المتعلقة

اختتام صالون الطالب «خطوة تور» بوهران إقبال كبير للباحثين عن فرص لولوج عالم المقاولاتية مكيفة.

اختتمت أول أمس بـ«ميدياتيك» وهران فعاليات الطبعة 13 لصالون الطالب «خطوة تور» الذي استقطب خلال يومين كاملين عددا كبيرا من التلاميذ والطلبة الباحثين عن فرص لولوج عالم المقاولاتية وعن مقترحات للتمكن من الدراسة في الخارج، والتعرف أيضا على التخصصات والشعب الخاصة بكل جامعة، وهذا بالنسبة للمتدرسين المقبلين على شهادة البكالوريا 2024، كما شهد هذا الصالون نجاحات كبيرة خلال طبعاته السابقة، حيث تم تنظيمه من قبل في تونس الشقيقة. وكان قد شارك في الصالون حوالي 65 عارضا، من بينهم جامعة وهران أحمد بن أحمد، وجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، زيادة على العارضين الذين قدموا من مختلف الولايات، كما استقطب المعرض عارضين من تونس وروسيا وكندا وألمانيا وإنجلترا وإيطاليا والصين.

خط السكة الحديدية الشلف - العفرون عملي

أ.دغوش

الانطلاق على الساعة العاشرة ونصف صباحا (10س:30د) والعودة على الساعة الواحدة وخمسة وخمسون دقيقة زوالا 13س:55د ورغم أنه اقتصر مساره على رحلة واحدة في اليوم، في انتظار برمجة رحلات أخرى مستقبلا، إلا أنه سيقدم خدمات كبيرة للمسافرين عبر هذا المحور، لا سيما للمتجهين نحو مدينة البلدية والجزائر العاصمة، لا سيما خلال نهاية الأسبوع وأيام الأعياد.

أشرف مدير النقل لولاية الشلف أول أمس، مرفقا بالمدير الجهوي للشركة الوطنية للسكك الحديدية ناحية الجزائر على إعطاء إشارة الانطلاق للخط الجديد للقطار الرابط بين مدينة الشلف ومدينة العفرون، الخط شرع في استغلاله منذ 28 أفريل الجاري بمعدل رحلة واحدة في اليوم، حيث يكون

معسكر

انطلاق أشغال ربط قريتي جبور وشادلي بالغاز

صمراوي حسن

إنجاز المشروع 310 أيام على أن يتم تسليمه بتاريخ 4 مارس من السنة القادمة، حسب ما جاء على لسان مدير شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية معسكر جنان نور الدين. «المشروع مهم جدا»، كما قال المسؤول التنفيذي الأول في الولاية، «تجسيديا لقرارات وتعليمات السلطات العليا للبلاد بخصوص تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وربط هذه المجمعات السكنية الثانوية بشبكة الغاز لأن منطقة جبور وشادلي معروفتان ببرودة الطقس شتاء». مواطنو القريتين عبروا عن سعادتهم باستفادتهم من ربط سكناهم بهذه الطاقة الحيوية، والتي سترفع عنهم مستقبلا عناء التنقل إلى مدينة المحمدية على مسافة تفوق ثلاثة كيلومترات للبحث عن قارورة الغاز.

أعطى والي معسكر فريد محمدي رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي بن علي بيدي إشارة انطلاق أشغال ربط قريتي شادلي وجبور ببلدية المحمدية بشبكة الغاز الطبيعي والتي ستستفيد منه 1011 عائلة على مسافة نقل تبلغ 5 كلم تقريبا وشبكة توزيع تقدر بأكثر من 30 كلم. المشروع رصدت له الدولة مبلغا ماليا يُقدَّر بأكثر من 44 مليار و208 ملايين سنتيم، أي مجموع تكلفة نقل الشبكة بـ 34 مليار و690 مليون سنتيم، تضاف إليها تكلفة مشروع شبكة التوزيع بأكثر من 10 ملايين و39 مليون سنتيم. أما تكلفة توصيل الغاز للزبون الواحد فقد بلغت 43 مليون و727 ألف سنتيم، مدة

مسجد «حمزة بن عبد المطلب» بتندوف حملة تحسيسية للوقاية من المخدرات

بعنوان: «بين جبل الثورة وجبل الاستقلال» للدكتور محمد الهادي الحسني، ثم أخرى بعنوان: «كن واعيا» للشخ الإمام بوغازي علي ويمسجد حمزة بن عبد المطلب برمجت محاضرة بعنوان «دور الأسرة في الحد من المخدرات» قدمها الأستاذ بوعمره سونة مالك، أما الدكتور محمد الهادي الحسني فيحاضر بذات المسجد حول دور المنظومة التعليمية «مدارس ومساجد» في الوقاية وبناء القيم. كما يحاضر المصلون بأعداد كبيرة لمتابعة محاضرة حول الشباب والقرآن ودور المدارس القرآنية في تحصين المجتمع من الأفات، من جهة أخرى خصص برنامج ثري ومتنوع ينشله المشايخ بإذاعة الجزائر من تندوف بيت عبر الأثير حول مواضيع متعددة منها الشباب والقيم الدينية والوطنية، وأخرى تتناول واجب الشباب اليوم ثم شباب الجزائر الواقع والمأمول.

لفقير علي سالم

تيارت

نقص التحاليل بقاعة علاج الرصفة

بلهزك

الطارئة، حيث تظل المعاناة تلازم المرضى وذويهم عدة أيام بعد التنقل وهو الأمر الذي أثار استياء العديد من المواطنين المرضى أثناء حديثهم لـ «الجمهورية». ومن هذا المنبر يناجي المواطنون المرضى وذوهم مسؤولي قطاع الصحة إلى إيجاد حل في أقرب الأجل لهذا النقص في التحاليل، من جهة أخرى وفي نقل أنشغال المرضى، أكد لنا مصدر من قطاع الصحة بالمنطقة أن هذه ماهي إلا قاعة علاج وهي تابعة للمؤسسة الاستشفائية بعين كرمس التي تتوفر على معظم التحاليل الطبية وتعمل 24 على 24 ساعة هذه الأخيرة مستعدة حتى لنقل المرضى بالمؤسسة.

يعاني المرضى وعائلاتهم من قاصدي مخبر التحاليل الطبية الواقع بقاعة علاج «الشهيد نواورية الطيب» ببلدية الرصفة بتيارت من غياب معظم التحاليل الخاصة بإجراء تحاليل الدم المطلوبة لكشف حالاتهم المرضية ومتابعتها من طرف الأطباء حيث يجبرون على التنقل أكثر من 60 كلم ذهابا وإيابا للعيادات الخاصة ومؤسسات استشفائية منها والخاصة ببلديتي عين كرمس ومدرسة لإجراء الفحص بالأشعة بأثمان باهظة ليست في متناول الكثير منهم خاصة بالنسبة للحالات

مستشفى الأمومة والطفولة «لاله خيرة» بمستغانم 800 مليون سنتيم لاقتناء تجهيزات طبية جديدة

م.بوعزة



الضغوط؛ الأمر الذي استدعى تدعيمها بعطاء جديد من أجل التكفل الأحسن بالمرضى، ولا سيما النساء الحوامل. وسبق وأن تم تجهيز عدد من المؤسسات

تم تخصيص غلاف مالي قدره 800 مليون سنتيم لأجل اقتناء تجهيزات طبية جديدة ومتطورة لفائدة مصلحي حديثي الولادة والانعاش بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الطفولة والأمومة «لاله خيرة» استنادا إلى الهيئة، التي أكدت أن هذه التجهيزات تتمثل في أجهزة التنفس الاصطناعي للمرضى الكبار والأطفال حديثي الولادة.

وقد تم شحن هذا العتاد الطبي واستلامه من قبل مسؤولي المستشفى المذكور، على أن يشرع التشغيل في غضون الساعات المقبلة. وتندرج هذه العملية، في إطار مساعي السلطات الولائية في تدعيم القطاع الصحي بالعتاد الطبي اللازم وتحسين التكفل الطبي بالمرضى. علما أن هذه المصلحة تشهد إقبالا منقطع النظير من مختلف أنحاء الولاية وحتى من الولايات المجاورة ما أسفر عن تسجيل بعض

تستفيد منها جميع البلديات

اقتراح إنجاز 414 عملية تنموية السنة المقبلة

م.بوعزة

الدوائر والمديرين التنفيذيين للقطاعات الكبرى التي ساهمت في اختيار المشاريع التنموية، وفقا للمصدر نفسه. وتضاف هذه العمليات إلى المشاريع التنموية التي استفادت منها البلديات من مصادر تمويل أخرى، بالإضافة إلى أن الأشغال جارية حاليا في هذه الجماعات المحلية والمتعلقة بمختلف جوانب التنمية المقررة عام 2024. وذلك في إطار تدعيم البرامج التنموية بهذه المناطق بهدف تحسين معيشة السكان، لا سيما بالمناطق النائية وفك العزلة عنها، كما أشير إليه.

بالإضافة إلى توفير الإنارة العمومية وإنجاز أقسام التوسعة بالمنشآت التربوية وإعادة الاعتبار للطرق والتهيئة الحضرية وإعادة تأهيل الملاعب الجوارية والاهتمام بتدعيم شبكة المياه الصالحة للشرب بمختلف مناطق الولاية. وجاء هذا القرار، في أعقاب اجتماع اللجنة الولائية للتكثيف والبعث في البرامج المقترحة للتسجيل ضمن برامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، ترأسه أمسية أول أمس والي الولاية وذلك بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي ورؤساء

تم اقتراح إنجاز 414 عملية تنموية جديدة على مستوى كل بلديات ولاية مستغانم في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصاديات للجماعات المحلية لعام 2025، حسبما أفادت به مصالح الولاية، وأوضح المصدر، أن هذه المشاريع سيتم توزيعها على جميع البلديات البالغ عددها 32 بلدية وحسب الأولويات. وأضاف المصدر ذاته، أن العمليات التنموية التي ستستفيد منها هذه المجالس الشعبية البلدية، تتعلق مجملها في إنجاز شبكات

تراجع بـ 50٪ في أسعار الخضر

البطاطس والطماطم بـ 60 دج للكلغ

بلراسع.ج

ويتعلق الأمر بالطماطم بـ 60 دج والخس «السلطة» بـ 80 دج والكوسة بـ 80 دج والبصل المحلي بـ 40 دج، و«الفلفل لحو» بـ 80 دج، والحر بـ 100 دج و«الجلبانة» بـ 180 دج، أما فاكهة البطيخ الأحمر، يبيع بـ 70 دج للكلغ الواحد، وعبر الكثير من المواطنين عن ارتياحهم بتراجع أسعار الخضر، ويأملون أن تستقر، في هذا المستوى لجمعها في متناول المواطن البسيط.

تراجعت أسعار شتى أنواع الخضر بالسوق الأسبوعي بالأبيض سيدي الشيخ، مقارنة بالأسابيع الماضية، حيث عُرضت «البطاطس» بـ 60 دج للكلغ الواحد (متوسطة الحجم)، أما الأحجام الأخرى بـ 80 دج، وعرفت إقبالا من قبل المواطنين، علما أن أسعار الخضر الأخرى، تراجعت بنسبة حوالي 50 بالمائة

تسليم شهادات الامتياز في إطار الاستثمار الفلاحي

ج.فنتاي

الأشغال، واستلم 4 مستثمرين شهادات الامتياز بالمحيطات على مستوى بلدية أربوات 100 هكتار، بلدية الأبيض سيدي الشيخ 50 هكتارا وعين العراك 96 هكتارا، بمجموع 246 هكتارا. وتعد ولاية البيض من أولى الولايات التي أعلنت عبر المنصة الرقمية عن العملية في إطار التنظيمات الجديدة. من جهته أكد الوالي المنتدب على أهمية العملية ودعا المستثمرين إلى العمل مع استعدادهم لمرافقتهم طالبا من مختلف المصالح الأخذ بيدهم، متمنيا لهم النجاح. وتندرج العملية في إطار الاستراتيجية الرامية إلى رفع الانتاج الفلاحي.

أشرف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ مؤذن عبد ربي على مراسم تسليم شهادات الامتياز في إطار الاستثمار الفلاحي بالولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ عبر ثلاث بلديات وهي: عين العراك وأربوات وبلدية الأبيض سيدي الشيخ، بحضور مديرة ديوان الأراضي الفلاحية بالببيض التي شرحت المراحل التي مرت بها العملية من بداية الاعلان إلى المنع وتدخل ضمن إطار استعمال إجراءات المنع بعدها تنتهي مع تصيب المستفيدين في قطاعهم لمباشرة

زيادة بأكثر من 5 آلاف دج للرأس ارتفاع في أسعار المواشي بالأبيض سيدي الشيخ

بلراسع.ج

شهدت مؤخرا أسعار المواشي، بالسوق الأسبوعي بالأبيض سيدي الشيخ، مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، ارتفاعا محسوسا، حسبما سجلته «الجمهورية»، من قبل الكثير من المواطنين والتجار الذين توافدوا بقوة على السوق، بزيادة حوالي أكثر من 5 آلاف دج للرأس الواحد، مقارنة بالأسابيع الماضية، حسب الوافدين، لا سيما أسعار الحولي والنعاج و«الرخلة» وغيرها، إذ فاق سعر الحولي أكثر من 7 ملايين والنعجة ما يزيد عن 60 ألف دج و«الرخلة» أكثر من 40 ألف دج والخرفان الصغار، بأكثر من 40 ألف دج، أما الكباش الممتازة ضئيلة العدد في السوق، وبغض النظر عن دقة الأسعار، حيث تختلف من موال إلى آخر، وتباع حسب السلالة والوزن والهيئة، وهذه الأسعار غير نهائية حسب العارفين بتجارة المواشي، وقال البعض منهم «بان أسعار الأضاحي ممكن أن تتراجع أو ترتفع مع اقتراب عيد الأضحى، الذي تنتظره الأمة العربية والإسلامية قاطبة»، أما حديث الموالين والمربين فكان، ينحصر حول غلاء الأعلاف واستمرار موجة الجفاف، على غرار مصاريف الرعي والأدوية والتنقل وهي من الأسباب التي جعلت أسعار المواشي غير مستقرة.

النعامة

قطاع الصحة يتدعم بـ 6 أطباء أخصائيين

شهر أبريل الجاري، على عدد من تخصصات على غرار الأشعة والتصوير الطبي وأمراض الغدد والسكري والتخدير والانعاش، كما أوضح المكلف بالاتصال بمديرية الصحة أمزي براهيم. وينتظر أن يلتحق في وقت لاحق ثلاثة أطباء أخصائيين آخرين في أمراض السرطان

تدعم قطاع الصحة بولاية النعامة في الأونة الأخيرة، بستة أطباء أخصائيين، حسبما علم من مديرية الصحة. يتوزع هؤلاء الأطباء الجدد الذين تدعمت بهم مستشفيات «محمد بوضياف» بعين الصفراء و«الإخوة رحمان» و«الإخوة شناف» بمشرية خلال

العمال الجزائريون يحتفلون بعيدهم العالمي بمزيد من المنح والعلاوات

مكاسب عديدة بتشريعات جديدة



تعليق

العرق.. التضحية الأخرى

م. بنت علال

عيد الشغل من المحطات التاريخية الهامة التي يحتفل بها العمال في العالم، لأنه يجسد وفقات كبرى من التضحيات والدماء والعرق الذي سكبته هؤلاء العمال في سبيل تحقيق، بل بالأحرى افتكك الحقوق الاجتماعية المشروعة في عالم تميز وما زال بالتغيرات والمستجدات الطارئة والتي عادة ما تغطى حقوق الطبقة الشغيلة.. التي ما انفكت تناضل وتكافح نقابيا لأجل تدعيم المكتسبات القائمة وتسييجها بأخرى تعود بالنفع على هذه الفئة التي يعود لها الفضل في بناء الحضارة وتحقيق الرخاء للبشر..

والعمال الجزائريون من نساء ورجال جزء لا يتجزأ من الفئة العمالية العالمية لأنهم كانوا في زمن مضى وقود النضال النقابي إبان الاستعمار الفرنسي البغيض وأبرزوا المعاني السامية لحب الوطن والذود عن حياضه المصون من غطرسة الفرنسيين المستغلين والمحتلين لأرض البلاد، والذين كانوا يمتصون دماء الشعب الجزائري لا سيما الفئة الشغيلة قصد إثراء الاقتصاد الفرنسي حينها والذي كان يدور في فلك الحلف الأطلسي العسكري التوجه والمشرّب، من حيث ضخ الموارد المالية والثروات التي تنهب من أرض الجزائر..

واليوم وعمالنا يستحضرون تلك اللحظات الحاسمة والمؤثرة في مسارهم النضالي، يستشفون بداهة أن الكثير من المنجزات تحققت ولا تزال في خضم السياسة الاقتصادية الجديدة للجزائر والتي بدأت منذ مدة في إعطاء المزيد من الدعم للعمال وعائلاتهم عبر الزيادات الأخيرة في الأجور والمنح والمعاشات التي أقرها رئيس الجمهورية، والتي ولدت ارتياحا عاما في البلاد لأن الظروف الحياتية والمعيشية أصبحت معقدة جدا، الأمر الذي استدعى إقرار هذه الزيادات والتي ستعقبها أخرى مثلما صرح الرئيس تبون في أحد لقاءاته الإعلامية الوطنية.

ولا مراء في أن العمال الجزائريون يدركون أيما إدراك أن القوة والمناعة والسؤدد الاقتصادي والاجتماعي لا يكون إلا بتكثيف الجهود والوعي العميق بجسامية الرهانات والتحديات الحالية التي تفرضها العولمة المالية والاقتصادية الشرسية، والتي أثرت على المردود العام للاقتصاديات في الدول خاصة النامية، ذلك أن الجزائر بلد ليس منعزلا عن العالم بل يؤثر، ويتأثر بكل ما هو موجود في كسائر الدول، ومن ثمة باتت الضرورة ملحة بالنسبة لعمالنا بوجود رفح هذه التحديات وكسب المزيد من النجاحات التي ستكون فآل خير على الأجيال القادمة التي ستعرف أن آباءهم العمال لعبوا دورهم غير منقوص في تعزيز السيادة الوطنية اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، بما بذلوه من جهود مضنية لكسر شوكة التبعية للمحروقات وريح معركة التصدير خارج البترول كي لا يبقى اقتصادنا أسير هذه النمطية السائدة والتي تعمل الدولة باستمرار على تحقيقها على أرض الواقع قولاً وفعلاً، فالجزائر تمكنت هذه السنوات من تسجيل عائدات مهمة من التصدير خارج النفط تمثلت في مواد وسلع أصبحت تلقى الإعجاب والترويج في الأسواق العالمية، بفرض الموسم الجزائري كعلامة فارقة في التجارة والاقتصاد.. وهكذا فالمسار العمالي الوطني معينه لا ينضب من العطاء في سبيل عزة وكرامة الجزائر شعبا ودولة، جزائر ماضية في فلكها الأمن تلعب دورها في المسرح الدولي بما ينفع الناس سياسيا واقتصاديا واجتماعيا مكرسة مبادئ السلم الاجتماعي والدولي والاستقرار المجتمعي.



المنظمات النقابية من أجل ترقية الحكمة، وهذا يكرس ثقافة الحوار ويعزز المكسب الديمقراطي لدعم النمو والاستقرار.

وقد تحقق ما كان يراهن عليه رئيس الجمهورية في أن بلغت الجزائر تطبيق خطتها بتنفيذ رفح الأجور ومنحة البطالة ومعاشات التقاعد بداية من يناير 2023 وأيضاً راجعت الحكومة مرتبات المعلمين وعمال القطاع شبه الطبي وقوانينهم الأساسية، وتأتي هذه القرارات مواصلة لإجراءات كان قد شرع فيها سابقاً، تجسيدا للالتزامات الرئيس الدفاع على القدرة الشرائية للمواطن، ومن أوجهها إلغاء الضرائب على الأجور التي تساوي أو تقل عن 30 ألف دج، وكذا استحداث منحة البطالة التي انضردت بها الجزائر في إفريقيا والعالم العربي، إلى غير ذلك من الإنجازات التي طبعته الشق الاجتماعي ولا تزال الدولة وقيّة لمبادئها وما قطعته على نفسها من عود من خلال زيادات أخرى. والحديث عن الفاتح ماي لا يجب أن يتوقف عندما نتحدث عن الطبقة العاملة باعتبار الأمر إنجازاً، بل يجب التوجه أيضاً إلى منجزات الاقتصاد الجزائري الذي عرف طفرة نوعية جعلت البلاد تدخل محافل دولية وعالمية بهمة مرتفعة وتفاوض من موقع قوة وصناعة رأي عالمي في المجال الاقتصادي، وذلك ما كان ليتحقق لولا النظرة السديدة والبرمجة العقلانية لسير الاقتصاد والاستثمارات وتشجير العمال من مختلف قطاعاتهم على سواعدهم، فتحقيق الأماني إنما يدرك بالجهد والدأب والاجتهاد.

فاطمة سمنتك

إن استعادة الثقة في مؤسسات الدولة شكل اللبنة الحقيقية للدفع بكل مشروع من شأنه تحقيق إصلاحات جوهرية تصبوا إليها الدولة، من هرم السلطة إلى القاعدة الشعبية.

الوطني، في ظل الإنصاف وتشجيع الكفاءات العاملة وتمكينها من كل أسباب الانطلاق، لأن الظرف الراهن الذي يعيشه العالم لا يرضى بالهجرة ولا بترك الفرض تضيع.

ومن هذا المنطلق أعطت الدولة الجزائرية أهمية فائقة لتحقيق العدالة الاجتماعية بمراجعة شاملة للضريبة، على الدخل الإجمالي والرفع من الأجور، واستحداث منحة البطالة صيانة لكرامة الشباب الذين أبانوا عن نزاهة بعدم المبالغة في طلب الاستفادة من هذه المنحة، كما ذكر بها رئيس الجمهورية في عديد المناسبات، دون تقصير الحكومة في جهودها من أجل توفير مناصب شغل وتسوية أوضاع موظفين استفادوا من الإدماج النهائي.

ليظل العامل الجزائري باعتبارهم مواطنا أولوية الدولة، التي تستمع إلى اشتغالاته من خلال المؤسسات والمنظمات التي تمثله وتقل مطالبه للسلطات العليا في البلاد. ليبقى على كاهله هو أيضا حشد الجهد لرفع التحديات ومواجهة الرهانات.

ولا يكتمل تقدّم العمل في البلاد أيضا إلا من خلال دور ريادي للشريك الاجتماعي، وخاصة

وإن يحتفل العمال الجزائريون باليوم العالمي للشغل فإن الوقوف عند المكتسبات وما ينتظرهم من تحديات بات أمرا مستعجلا. وانطلاقا من واجب الدولة لدعم المواطن فقد ظل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوجه الحكومات المتعاقبة لاتخاذ حزمة من الإجراءات الاجتماعية المدروسة، دون الاستعجال بل من خلال التروي والتدرج والدراسات الموضوعية، التي تتضمن رفع الحد الأدنى للأجور وزيادات في منح المتقاعدين وأيضا تخصيص منحة للبطالين مع إعفاءات ضريبية لفئات معيّنة من العمال.

الفلسفة التي تنطلق منها سياسة رفع الحد الأدنى للأجور هي تحقيق قدر من العدالة بين العمال والتوازن في النفقات من خلال خلق نوع من الاستقرار بين الأجور والأسعار، وهي قضية تحرص عليها الدولة الديمقراطية الاجتماعية، وقد تحققت القدرة الشرائية لأزيد من مليونين و800 ألف موظف ومتقاعد. وتكريسا لتكافؤ الفرص ضمنت السلطات المركزية في دستور 2020 بنودا تصرّ على تحقيق العدالة الاجتماعية وتكرس حقوق جميع الجزائريين من خلال تعزيز الطابع الاجتماعي للدولة وفتح آفاق التضامن

لخلق الثروة والمساهمة في بناء الجزائر الجديدة قيمة الإتقان.. الثقافة الضرورية

الجيلاني سراجي



العمال الجزائريون لهم مكانة هامة في الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة، بما يبذلونه من نشاط لخلق الثروة سعياً لبناء الجزائر الجديدة، ولهذا تحرص الدولة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على حماية القدرة الشرائية للعمال وتحسين وضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية بتوفير مناصب الشغل عن طريق تشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي وإقرار مجموعة من الزيادات في الأجور خلال السنوات الثلاث الماضية التي تصل نسبتها إلى 47 بالمائة في المجموع ودمج أسعار المواد الواسعة الاستهلاك مثل الدقيق والخبز والحليب الأكياس ومحاربة المضاربة والاحتكار مع القيام بإدماج العمال المؤقتين، وتشبث العمال المتقاعدين والاهتمام بطلب العمل والتكوين المهني والتأمين الصحي، فالعمال هم المحرك الأساسي للتنمية بما يبذلونه من جهد وعرق في سبيل خدمة الوطن والنهوض به.

بعد أن كانوا سباقين للمطالبة بتحريره من الاحتلال الفرنسي البغيض، فقد بادر العمال الجزائريون إلى تأسيس حزب نجم شمال أفريقيا في المهجر بفرنسا يوم 10 مارس 1926 بقيادة الزعيم مصالي الحاج (أبو الوطنية) رفقة المناضل عبد القادر حاج علي وهو أول حزب جزائري في النشأة والمطالبة بالاستقلال التام للوطن وقيادته ومناضله من الطبقة الجزائرية العاملة، وقد وصلوا نضالهم ومطالبهم الوطنية التحررية مع حزب الشعب الجزائري، وحركة انتصار الحريات الديمقراطية وبالمنظمة السرية وفي ثورة أول نوفمبر 1954 التي كان الشهيد عيسات إيدير أحد مفجريها، وهو النقابي الذي كان له الفضل في تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين في 24 فبراير 1956 الذي انخرط فيه 100 ألف عامل خلال الشهر الأول من إنشائه وكان له دور كبير في دعم الثورة بالمشاركة فيها بالنفس والمال، حيث تم تجنيد العمال في داخل الوطن وفي فرنسا الذين كانوا يقدمون مساهمات مالية كبيرة والمشاركة في الأعمال الفدائية داخل فرنسا نفسها وبالإحتجاجات والإضرابات ومنها مظاهرات 17 أكتوبر 1961 في العاصمة الفرنسية باريس التي قامت

الشرطة الفرنسية بقمعها وارتكاب مجزرة ضدهم ذهب ضحيتها المئات منهم أقيمت جثثهم في نهر السين بباريس بالإضافة إلى أعمال السجن والتعذيب التي تعرض لها الكثير منهم، وقد أصبحت بلاندا تحيي ذكرى تلك المجزرة المروعة تحت عنوان يوم الهجرة، إطلاق اسم الولاية السابعة التاريخية على النشاط الثوري في فرنسا والمهجر، كما يتم الاحتفال بذكرى تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين في 24 فبراير من كل سنة والتي اختارها الرئيس المرحوم هواري بومدين لإعلان قرار تأميم المحروقات في 24 فبراير 1971 وكانت أهم القرارات الخاصة بالعمال يتم الإعلان عنها في هذه المناسبة أول في العيد العالمي للعمال في أول ماي من كل سنة والذي تحتفل به بلادنا ويعتبر عطلة رسمية. لقد تميز العمال الجزائريون بالوعي السياسي الثوري والوطني من خلال احتكاكهم بالنقابات الفرنسية وبالياسر الفرنسي كالحزب الاشتراكي الفرنسي مما أكسبهم خبرة في النضال للدفاع عن حقوقهم وللمطالبة بالحرية والاستقلال لوطنهم والانخراط في الثورة بشكل واسع، وبعد استرجاع الاستقلال والسيادة الوطنية في 5 جويلية

والدخول في العشرية السوداء والخضوع لشروط صندوق النقد الدولي لإعادة جدولة الديون بغية الحصول على ديون جديدة وكان الثمن باهظاً بالنسبة للعمال حيث تم إفلاس وخلق وتخفيض أغلب مؤسسات القطاع العمومي الوطنية والولائية والبلدية حتى التي كانت في وضعية مالية ملائمة ولم تسلم حتى المؤسسات الإعلامية العمومية وتم تسريح حوالي نصف مليون عامل بالقطاع العمومي وفتح المجال أمام القطاع الخاص الذي لم يكن يمتلك المال ولا الخبرة ولا القدرة لتعويض القطاع العمومي ومررنا بمرحلة فراغ وتخبط، وحدثت تجاوزات من فساد ورشوة ونفوذ وكل شيء صار من الماضي، الآن نحن في مرحلة جديدة فقد حققت بلادنا إنجازات كثيرة في السنوات الأخيرة عن طريق مكافحة الفساد والبيروقراطية وتشجيع الاستثمار والمبادرات الحرة والخلاقة والنهوض بقطاع الصناعة والطاقة والفلاحة والمناجم والأشغال العمومية وتشجيع الاستيراد نحو الأسواق الخارجية وخاصة الأسواق الإفريقية وفتح المعابر والتبادل التجاري عبر الحدود وانضمام بلادنا إلى المنطقة التجارية الإفريقية الحرة بشكل رسمي، وبدأ الإنتاج الوطني الفلاحي والصناعي يفرض نفسه في داخل الوطن وخارجه من ناحية النوعية والجودة، وكذلك السعر التنافسي وكذلك إعادة تشغيل الوحدات المغلقة ومنها الوحدات الصناعية التي تورط أصحابها في عملية الفساد والمسمأة مصانع نفخ العجلات.

المهم أن الاقتصاد الوطني ينمو بشكل إيجابي ونسبة 2.4 بالمائة وبلغ الناتج الخام للاقتصاد الوطني 266 مليار دولار ويتوقع أن يرتفع إلى 400 مليار دولار في السنوات الثلاث المقبلة حسب التصريحات الرسمية، وهذا كله سيعود بالمنافع الكبيرة على المواطنين، ولاسيما الطبقة العاملة بما يوفره من زيادات في الأجور ومناصب شغل وخدمات صحية وغيرها في إطار الجزائر الجديدة التي تسعى جاهدة إلى نيل مكانة لها مع الدول المتطورة اقتصادياً وصناعياً بما تملكه من إمكانيات مادية وبشرية وثروات طبيعية ومواقع إستراتيجية، لتكون الفائدة كبيرة وعمامة يجب مراجعة حقوق وإجراءات تأمين العمال الموسمين والمؤقتين وكذلك عمال القطاع الخاص الذي يتهرب من التصريح بالعمال لارتفاع مبالغ التأمين.

1962 قام العمال بدور كبير في المحافظة على سير المؤسسات والوحدات الإنتاجية والصناعية وتولوا تسييرها بكفاءة واقتدار وكلهم عزيمة وإرادة لرفع التحدي وسدوا الفراغ الذي تركه المعمرون بعد مغادرتهم الوطن، وتم تطبيق النظام الاشتراكي للمؤسسات وتطبيق الثورة الصناعية وإنشاء نسيج صناعي كبير واستفاد العمال من امتيازات كثيرة كالعمل والمخيمات الصيفية والتعاونيات الاستهلاكية والنقل والإطعام وتوزيع الأرباح عليهم لكن دوام الحال من المحال كما يقال فلم يكن تسيير المؤسسات والوحدات الصناعية والإنتاجية والخدمية في المستوى المطلوب وظهر العجز المالي على العديد من المؤسسات مع ظهور الأزمة الاقتصادية والمالية في منتصف الثمانينات من القرن الماضي والانخفاض الكبير والمفاجئ لأسعار النفط فلجأت الدولة إلى إعادة الهيكلة ثم استقلالية المؤسسات في 1987 والتي لم تأت بالناتج المطلوبة ثم وقعت أحداث الخامس أكتوبر 1988 والانفتاح على التعددية الحزبية والإعلامية والنقابية والانتقال إلى اقتصاد السوق في وضع اقتصادي صعب ومتأزم للغاية وقلل المديونية الخارجية التي بلغت وقتها 25 مليار دولار

في انتظار ابتكار آليات التشغيل المنتج للقيم المضافة عاد عيد العمال في انتظار عيد العمل أ.بت نعم

رغم أن يوم الفاتح ماي تحول إلى يوم عيد يستفيد خلاله العمال بعطلة مدفوعة الأجر، إلا أن بدايته كما يعرفها النقابيون على وجه الخصوص كانت دموية، لأن نقابات العمال بالولايات المتحدة الأمريكية، قررت منذ حوالي 134 عاماً، أن يكون يوماً للاحتجاج والإضراب عن العمل، رافعة مطلباً رئيسياً يتمثل في تقليص مدة العمل من 10 إلى 8 ساعات يومياً، وهو المطلب الذي لم يتحقق إلا بعد أكثر من 30 عاماً من النضال النقابي الذي راح ضحيته آلاف العمال في العديد من الدول وخاصة أمريكا وفرنسا، التي لم تحصل نقاباتها على مدة العمل القانونية المطلوبة إلا في أبريل 1919، مما حول هذا اليوم من يوم مطلب إلى يوم عيد للعمال وعطلة مدفوعة الأجر بفرنسا ثم بقية دول العالم، منها الجزائر التي تحيي هذا العيد للمرة الـ 61 في ظل الاستقلال، وهي مدة كانت كافية لتتضاعف خلالها القوى العاملة عدة مرات، ومعها مضاعفة الأجور لتحسين القدرة الشرائية لجميع فئات العمال بما يفهم البطالون، بقرار السيد رئيس الجمهورية، بحيث تشمل الزيادات في الأجور مليونين و800 ألف موظف عمومي، ومليونين و980 ألف متقاعد بالنسبة لرفع المعاشات.

كما أكدت الوزارة الوصية على قطاع العمل، استفادة مليون و900 ألف شاب من الجنسين من القيمة الجديدة لمنحة البطالة المقدرتها بـ 15 ألف دينار، فيما توقع صندوق النقد الدولي في آخر تقرير له انخفاض البطالة بالجزائر إلى 9.8٪ العام المنصرم.

وصرح وزير العمل للصحافة في هذا السياق، بأن الغلاف المالي لتغطية زيادات الرواتب يبلغ حوالي 900 مليار دينار (6.5 مليارات دولار)، وهو مبلغ إجمالي يشمل 3 سنوات وفق نظام المالية الجديد، إلى جانب مليار دينار (1.05 مليار دولار) خصصت لرفع معاشات التقاعد.

من جهته، أعلن المدير العام للميزانية في وزارة المالية، أنه تم رصد 350 مليار دينار (2.5 مليار دولار) في إطار قانون مالية 2023 للتكفل بزيادة أجور العمال، والمبلغ نفسه مرصود للسنة المقبلة، لتغطية زيادة خامسة تعهد بها السيد الرئيس تبون خلال العام الجاري. إنها بعض المعطيات المحدودة جداً عن وضعية سوق العمل في بلادنا بعد 61 عاماً من استرجاع الاستقلال، كما كشفت عنها أرقام الجهات الرسمية، والأكد أن قلة الاحتجاجات والإضرابات واعتصامات العمال خلال السنوات الأخيرة وكثرة التنظيمات النقابية وكذا تراجع مظاهرات العاطلين عن العمل والمستفيدين من عقود التشغيل المؤقت ومن منح البطالة، كل ذلك قد يشجع الفاتح ماي على نزع لباس الاحتجاج ليرتدي ثوب الاحتفال من جديد ليعتمد عن مضاهيه الأساوي، وهو ما يفرض على حكومة العهدة القادمة الاجتهاد لإيجاد آليات ناجمة وسريعة لوضع ورشة التشغيل في برنامج العهدة الرئاسية القادمة قيد التفكير لابتكار آليات التشغيل المنتج للقيم المضافة بدلاً من الاعتراف من ريع المحروقات. وفي الانتظار، نقول للعمال والعاملات هنيئاً لكم، لكن العيد، الذي نقترح بالمناسبة تعديل اسمه ليصبح «عيد العاملات والعمال»، ليتطابق مع الواقع المكرس، في انتظار الاحتفاء بعيد العمل الذي بدونه لا مجال للحديث عن عيد العمال.

تعزيزا للطابع الاجتماعي للدولة حقوق عمالية ثمينة والقادم أفضل

كريمة حارث

يأتي الاحتفال باليوم العالمي للعمال المصادف للفاتح ماي وسط حزمة من الإجراءات والتدابير التي منست الأجور ومعاشات التقاعد مما انعكس على القدرة الشرائية للمواطن والتي عرفت تحسناً تدريجياً كبيراً بالتزامن مع المعركة الحقيقية التي تخوضها الدولة لرفع المستوى المعيشي للمواطنين وذلك من خلال التدخل من أجل حمايتهم من كل أشكال المضاربة ومحاربة الفساد بكل مظاهره.

تحتفل الجزائر على غرار كل دول العالم باليوم العالمي للعمال، وهو فرصة للوقوف على التحول النوعي الذي عرفته الجزائر في السنوات الأربع الأخيرة، من خلال المجهودات الكبيرة التي بذلتها الدولة من أجل الدفع بمنظومة العمل وتعزيزها، حيث أقر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، العديد من القرارات، واتخذ إجراءات تصب في صالح كل فئات المجتمع خاصة فئة العمال، حيث أقر الرئيس في أبريل من السنة الماضية رفع منحة التضامن، بواقع 12 ألف دينار لمن كان يتقاضى 10 آلاف دينار وإلى 7 آلاف دينار لمن يتقاضى 3 آلاف دينار في مرحلة سابقة، وشملت المراجعة قرابة مليون مستفيد. كما جدد رئيس الجمهورية، التزامه بمواصلة إستراتيجية تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وحماية القدرة الشرائية والحفاظ على مناصب العمل والرعاية الاجتماعية، وذلك من خلال إعادة النظر في قانون القاعد، وهو ما تم على أرض الواقع من خلال قراره الأسبوع الماضي بإعادة النظر في منح المتقاعدين، وهو الخبر الذي أثلج صدور هذه الفئة التي أكد السيد الرئيس أنها قدمت الكثير للجزائر.

القطاعات الوزارية والمنظمات النقابية للعمال وأرباب العمل الأكثر تمثيلاً على الصعيد الوطني إلى جانب خبراء مكتب العمل الدولي».

وحرص رئيس الجمهورية، على توجيه الحكومة لإثراء محتوى مشروع قانون الممارسة النقابية، من خلال التشاور والنقاش مع المهنيين، وأكد الرئيس مراراً على ضرورة «مراعاة مشروع القانون للتمثيل الحقيقي للنقابات والالتزام برؤية الجانب الاجتماعي والمهني للعمال بعيداً عن النزعات السياسية التي أفرغت العمل النقابي من روحه الحقيقية»، كما وجه رئيس الجمهورية الحكومة لتحضير قوانين أساسية قطاعية «تجنباً لتتعهدات التي تسيير بها القطاعات ضمن منظومة قانون الوظائف العمومي»، وشهد نظام الأجور والمنح العام الماضي، تسجيل زيادة معتبرة لرواتب العمال، تزامناً مع خفض الضريبة على الدخل الإجمالي، ومراجعة النقطة الاستدلالية، تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطنين، واللافت أن الزيادات التي شملت رواتب العمال منذ بدء تطبيقها بموجب إجراءات قانون المالية 2022، امتدت إلى العلاوات والتعويضات الشهرية وغير الشهرية ولم تقتصر فقط على الراتب الرئيسي، على نحو أتاح ارتفاعاً للأجور يتطور بحسب مستوى الدخل، ووفقاً لسلم تدريجي يتم حسابه على ستة مستويات.

كما كترست الجزائر في الأربع سنوات الأخيرة، سياسة الدعم الاجتماعي ودعم أسعار المواد الأولية، بالإضافة إلى تحمل الخزينة العمومية أثر ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية في السوق الدولية وليس المستهلك، وهذه التدابير ساهمت في الحفاظ على استقرار الأسعار، وكل هذه العوامل ساهمت في الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين وأتت هذه المكاسب لتعزز عمل الدولة من أجل تجسيد بناء الجزائر الجديدة من خلال التكفل بالانشغالات المواطن وتحقيق العدالة الاجتماعية تعزيزاً للجهة الداخلية، وتقليصاً للفوارق عبر أرجاء الوطن.

بفضل تحولها إلى أهم الأقطاب الصناعية والسياحية والطبية وهران الأولى وطنيا في عمليات التوظيف

● هياكل التشغيل توظف أزيد من 86 ألف عامل في مناصب قارة

● جهاز منحة البطالة ينصب 52 ألف شاب

● المشاريع الاستثمارية التي تم رفع القيود عنها مكنت من استحداث أزيد من 18000 منصب عمل



أساك عباسي

تحولت ولاية وهران خلال السنوات الأخيرة إلى كبرى الأقطاب الصناعية والسياحية والطبية على حد سواء في ظل المشاريع الكبرى التي قامت السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بدعمها بها، وعرفت متابعة من قبل والي وهران السيد سعيد سيوود في تجسيدها وتسليمها في آجالها المحددة، وساهم ذلك في ترقية الخدمات في مختلف القطاعات وفتح الآلاف من مناصب الشغل الجديدة التي مكنت بشكل كبير في خفض نسبة البطالة.

هذا ناهيك عن حرصهم على تفعيل أهم عوامل التشغيل والتي أسفرت عن فتح أزيد من 86 ألف منصب شغل من قبل هياكل التشغيل خلال الـ 3 سنوات الأخيرة، والتي جعلت ولاية وهران تحتل المرتبة الأولى وطنيا من حيث عمليات التنصيب بمختلف المؤسسات والمشاريع الهامة التي استفادت منها عاصمة الغرب الجزائري المدرجة في مختلف المجالات وكذا تلك التي قامت اللجنة الولائية لرفع القيود برفع العراقيل عنها وإعادة بعثها من جديد، دون أن ننسى الإشارة إلى جهاز الإدماج المهني والاجتماعي الذي قام بدمج 3600 عامل مؤقت في مناصب عمل قارة 1776 منصبا بجهاز الشبكة الاجتماعية بنسبة تقدر بـ 100 بالمائة، ناهيك عن جهاز منحة البطالة الذي قام بتنصيب 52000 شاب حسبما أفاد به رئيس لجنة التشغيل والاستثمار بالمجلس الشعبي الولائي يوسف بلهمدي.

مصنع فيات يوظف 600 عامل

مع العلم بأن المشاريع الكبرى التي تعززت بها الولاية ساهمت بدورها في رفع عدد مناصب الشغل على غرار مصنع «فيات» للسيارات الذي يتواجد بالمنطقة الصناعية لطفراوي والذي يترقب على مساحة تقدر بـ 40 هكتار وقام بتوظيف 600 عامل، ومن المنتظر أن يضاعف هذا العدد خلال لاحقا مع دخول الخط الثاني حيز الخدمة، إضافة إلى مركب «توسالي» للحديد والصلب الذي استحدثت 853 منصب لتفعيل الفرن وإنتاج الصفائح المسطحة بالتوسعة الرابعة للمصنع.

مركب «توسالي» مكسب للباهية

أما فيما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية التي تم رفع القيود عنها فقد مكنت لوحدها من فتح 18152 منصب جديد، هذا إلى جانب مصنع البطاريات المتواجد بمنطقة النشاط لحاسي مفسوخ والذي ينتج حوالي مليون بطارية في السنة ويوظف 350 عامل.

وفيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تجاوز عددها على مستوى ولاية وهران 28978 مؤسسة مكنت هي أيضا من توفير أكثر 130 ألف منصب شغل من ضمنها 51 مؤسسة صناعية تقوم بتصدير منتوجاتها المحلية نحو عدة دول، هذا فضلا عن مصانع أخرى متواجدة عبر مختلف المناطق الصناعية التي ساهمت بدورها في توفير العديد من مناصب الشغل على غرار المركبات الصناعية المتواجدة بمنطقة أرزيو، وكذا تلك المتواجدة بالمنطقة الصناعية لبطيوة وحاسي عامر والسانية وبالعديد من مناطق النشاط عبر جل البلديات، هذا إلى جانب المؤسسات الفندقية منها 24 فندقا التي



خاصة بازواجية وتهئية الطرقات ومحطة تحلية مياه البحر التي يتم إنجازها بمنطقة الرأس الأبيض ببوليس والتي تسير بوتيرة متسارعة لتسلم في الآجال المحددة والتي قامت بتوظيف عدد كبير من العمال، ناهيك عن طريق الميناء الذي يوظف بدوره مئات العمال ويقطع البناء والأشغال العمومية نتيجة للمشاريع السكنية الهامة التي تدعمت بها الولاية في مختلف الصيغ، إضافة إلى العدد المعبر الذي سيتم توظيفه أيضا بمشروع نفق مشتل «عدل» الذي ستطلق أشغاله خلال الأيام القادمة وغيرها من المشاريع القاعدية والخدماتية الهامة.

دخلت حيز الاستغلال مؤخرا ووفرت 818 منصب شغل في انتظار أن يرتفع هذا العدد إلى أكثر من ذلك بعد دخول المؤسسات التي هي قيد الإنجاز حيز الاستغلال قبل حلول موسم الاصطياف.

فنادق ومشاريع سياحية تمتص البطالة

يأتي هذا فضلا عن تهئية العديد من مناطق التوسع السياحي كمنطقة عين الترك وكذا تجسيد عدة مشاريع

قاعدة عمالية بأزيد من 60 ألف منخرط و 580 فرعا نقابيا الاتحاد العام للعمال الجزائريين.. صمام الأمان

● الأمين العام للاتحاد الولائي بن جيمة بوجمعة: نتمن قرارات رئيس الجمهورية برفع الأجور ودعم القدرة الشرائية للمواطن

م. أمينة

أكد الأمين العام للاتحاد الولائي للعمال الجزائريين بوهران بن جيمة بوجمعة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشغل المصادف للفاصح من شهر ماي من كل سنة أن دور الاتحاد العام للعمال الجزائريين «إيجتيا» هو مرافقة وتأييد الطبقة الشغيلة لضمان المساهمة في مسعى البناء في جميع القطاعات الحيوية، بهدف المساهمة في الانعاش الاقتصادي وتحسين ظروف المعيشة للمواطن من خلال ترقية العامل والحفاظ على حقوقه كاملة، وبحسبه فإن الاتحاد الولائي لوهران يضم قاعدة عمالية قوية جدا تزيد عن 60 ألف منخرط وأكثر من 580 فرعا نقابيا متواجدا بمختلف المؤسسات والشركات الاقتصادية وعددها يزيد عن 500 مؤسسة على مستوى الولاية. موضحا بن جيمة أن الاتحاد الولائي يضم 6 إتحادات محلية منها الاتحاد الشمالي والاتحاد الشرقي والغربي واتحاد أرزيو واتحاد عين الترك، علما أن 3 من هذه الإتحادات تنشط ببلدية وهران بحكم شساعة المنطقة، مؤكدا أن هذه الإتحادات لها دور كبير في تكريس ثقافة الحوار،

باعتباره الأسلوب الأفضل لضمان معالجة شاملة وعقلانية لمختلف الانشغالات والتطلعات وبالتالي ربح معركة البناء والتشييد. وبحسب الأمين الولائي للاتحاد العام لنقابة «الإيجيتيا» أن مبدأ الحوار الاجتماعي الذي يؤمن به الاتحاد الولائي ساهم كثيرا في فك النزاعات وحل الخلافات في العديد من المؤسسات والشركات التي وصلت بها المشاكل في غالبية الأحيان إلى حالة الانسداد. وقد أثرت بشكل كبير على التسيير الحسن للمؤسسة وبالتالي على مردود العمل. موضعا ذات المتحدث السيد بن جيمة أن معالجة الخلافات والنزاعات تتم بطرق ودية لإرضاء الطرفين المتنازعين، سوء بالنسبة للعامل أو الطاقم الإداري المسير للشركة أو المؤسسة، مؤكدا أن الدور الأسمى للاتحاد الولائي هو العمل على خلق بيئة عمل ملائمة للمستخدمين من أجل المساهمة في ثورة البناء والتشييد.

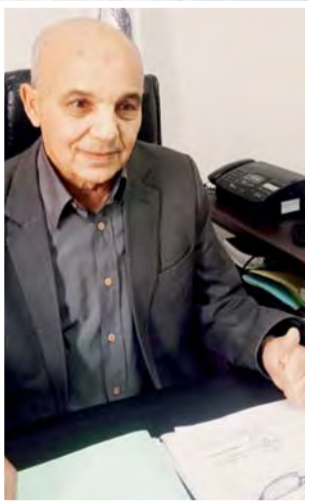
ندعم القفزة التنموية والاقتصادية بعاصمة الغرب الجزائري

وفي ذات السياق وخلال هذه المناسبة أكد الأمين الولائي أن ولاية وهران قد شهدت

في المدة الأخيرة تحولا كبيرا وتطورا لافتا على مستويات وأصعدة كثيرة أحرزت من خلالها العديد من المكاسب ساهمت كثيرا في تحسين الإطار المعيشي للمواطن، وهذا من خلال الجهود الكبيرة التي يقوم بها المسؤول الأول عن الولاية السيد سعيد سيوود في إنجاز العديد من المشاريع الهامة التي ساهمت كثيرا في إعطاء دفعا قويا لتطوير عاصمة الغرب الجزائري على مختلف الأصعدة، مؤكدا أن قطار التنمية بالولاية ساهم كذلك في توفير مناصب شغل للشباب البطال.

الأمين العام للاتحاد الولائي بن جيمة أكد أن الهدف الأساسي هو العمل على ضمان الاستقرار الاجتماعي باعتباره مكسبا كبيرا لربح ثورة البناء والتشييد، مشيرا أن الاتحاد الولائي يدعم وضمن كل القرارات المتخذة من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لتفعيل الانعاش الاقتصادي وتحسين ظروف المعيشة للمواطن على غرار الزيادات في الأجور لفائدة العمال لتحسين القدرة الشرائية والتحفيزات الجبائية المتخذة من أجل دعم المؤسسات الاقتصادية.

وبالمناسبة وفي العيد العالمي للشغل المصادف للفاصح من شهر ماي من كل سنة،



وجه ذات المتحدث رسالة شكر وتقدير للعمال والعمالات في مختلف القطاعات الحيوية لمساهماتهم في تطوير وترقية البلاد والحفاظ على مكاسب الثورة التحريرية، داعيا الجميع إلى بذل المزيد من الجهود لتبوء لتفعيل الانعاش الاقتصادي وتحسين ظروف المعيشة للمواطن على غرار الزيادات في الأجور لفائدة العمال لتحسين القدرة الشرائية والتحفيزات الجبائية المتخذة من أجل دعم المؤسسات الاقتصادية.

وبالمناسبة وفي العيد العالمي للشغل المصادف للفاصح من شهر ماي من كل سنة،

سعيدة

الفلاح الشاب لخضر شايف.. نموذج في التحدي والمثابرة

• المزارع نجح في تربية الأبقار
وزراعة الخضروات والزيتون



ظروف يصعب العودة إلى تفاصيلها، ومع مرور اليوم، هذا الابن الأصغر، أصبح اليوم رب عائلة لأربعة أفراد، يتحدث لنا عن سر نجاحه، في مواصلة عمل والده، بعد عقود من خدمة الأرض، وتربية البقر، إذ أن هذا الشاب الطموح، عينة لنموذج فلاح مثابر وصابر ونجاح، من الجزائر العميقة، حيث يقطن في دوار «التل»، ببلدية سيدي بوبكر، حيث روى لنا تجربته في خدمة الأرض وتربية الحيوانات وزراعة الخضروات والفاكهة، وسرد لنا هذا الفلاح البالغ من العمر 37 سنة، أنه بعد وفاة الوالد، تحملت والدته المسؤولية، حيث استطاعت الحفاظ على وحدة العائلة، وخدمت بإخلاص عالم الفلاحة من بعده بنية، حتى تضمن قوت أسرته، ولما كبر الشاب، تحمل هو الآخر، هذه المسؤولية، رفقاً والدته الكريمة، حيث تمكن إخوته من النجاح في الدراسة، من بينهم أخته التي تحصلت على شهادة الليسانس من جامعة سعيدة، كما استطاع بفضل اجتهاده ومثابرته، في تربية الأبقار بمزرعته المتواضعة، من جمع كميات من الحليب، ودعم «ملبنة» سعيدة، فضلاً عن جني الزيتون وزراعة مختلف أنواع الخضروات والفاكهة، وتربية أنواع الدجاج، حيث قال لنا هذا الفلاح، «إن الأرض إذا أعطيتها لم تبخل عليك، وإذا حدث العكس أعطتك ظهرها والأرض لمن يخدمها».

ب. بوعناني

ونحن نحتفل بذكرى الفاتح ماي، اليوم العالمي للعمال، ارتأينا تسليط الضوء، على أحد العمال الذين استطاعوا فرض وجودهم، من خلال خدمة الأرض، لمدة تجاوزت 25 سنة، حيث يقال «الأرض لمن خدمها، وإذا قمت بالتحفي في خدمتها، أعطتك ذهباً»، مثل ينطبق على لخضر شايف، حيث رغم كل الصعاب، التي واجهته في خدمة الأرض، وهو شاب في مقتبل العمر، تمكث في تحمل مسؤولية عائلته كاملة، على عاتقه والتي تقيم في منطقة نائية، ببلدية سيدي بوبكر بولاية سعيدة، وبدعم الأم التي يرجع إليها الفضل، كله في مرافقة ابنها الأكبر، خاصة بعد وفاة رب العائلة، الذي كان السند والركيزة لضمان لقمة عيش الأسرة، المتكونة من أربعة إخوة والأم، حيث ترك على عاتق الوالدة، مسؤولية كبيرة، لحمل ثقل الأمانة، التي وعدت بها زوجها المرحوم قبل وفاته، في الحفاظ على أبنائها، وكثر الأرض التي تعب الفقيه الزوج في جعلها خضراء، وتركها لأبنائه من أجل الحفاظ عليها، فالأم وقتها شغرت على سواعدها، وواصلت عمل زوجها في خدمة الأرض، وغرس محبة خدمتها لوحدها، بدون سند من تعيل عليه، بداية من الابن الأكبر الذي كان لا يتجاوز عمره الـ 12 سنة، عند وفاة والده، في

المذيعة حليلة حميلي.. أيقونة «الميكروفون»



والوطن، مشيرة إلى أن العمل في أي ميدان، يجب أن يكون في بدايته موسوماً ببعض الصعوبات، والتي بفضل الإرادة والعزيمة رسمت لنفسها، مكانتها الاجتماعية والمهنية، والمكاسب التي استطاعت أن تحظى بها، وسط المجتمع، ويأتي هذا اليوم، كما قالت، من أجل تعزيز دور المرأة في المجتمع، كونها تلعب دوراً مباشراً ورئيسياً، في مشاركة الرجال في مختلف المهن، التي تتجاوز وتعزز المجتمع، إذ أنها تعمل جنباً إلى جنب رفقاً زملائها الرجال، وما زالت تقدم وتبدع في مختلف المجالات، وفي كافة الأصدمة، وتبقى كما قالت في خدمة الوطن والمواطن.

ب. بوعناني

ونحن نحتفل باليوم العالمي للعمال، ارتأينا أن نقف عند إحدى النساء اللواتي استطعن فرض وجودهن، في مجال الإعلام بداية بالكتاب وصولاً إلى المسموع، حيث يغيب الكلام وتحرار الحروف وتتلثم الأستلة، ويبقى التعبير والكلام قصيراً، عما تؤديه هذه المرأة، من إنجازات في سبيل نهضة الأمة، حيث فرضت وجودها، في مختلف المجالات، ومن بين هؤلاء السيدة حليلة حميلي، متزوجة وأم لطفلين، حيث استطاعت هذه الصحفية، ابنة «الساورة»، أن تصنع لنفسها اسماً ووزناً بإذاعة سعيدة الجهوية، بعد التحاقها بها في شهر أفريل من سنة 2013، هذه السيدة الناجحة، تعمل في قسم الأخبار، هي مثال يقتدى به، بفضل مثابرتها وجريتها، في متابعة الأحداث، كما أن حبها للميكروفون وصوتها الشجي، جعلها تبتدع في الحصص «الروبرتاجات»، التي كانت تعدها وتقدمها على غرار: برامج «حدث وحديث» و«تحقيق الأسبوع» و«مع العائدين» و«تواصل المشوار» مع «برامج لتواصل» و«وقفات»، إذ بقيت تؤدي مسيرتها الإعلامية، حتى في عز جائحة «كورونا»، حيث أكدت أن اختيارها مهنة الصحافة، نابع من قناعتها الذاتية بتأديتها لرسالة اجتماعية ومهنية هادفة، وكثيرها من زملاء المهنة، أكدت أن تجربة العمل بالإذاعة لمدة 20 سنة، كانت تجربة مثمرة ومفيدة، إذ أن البداية الصحفية، كانت في الصحافة المكتوبة، والتي صرحت أنها كانت مفيدة جداً لها، من خلال تعلم أبجديات الإعلام، وساهمت بشكل كبير، في انخراطها الفعلي والجدد في المسار الإعلامي، كون الصحفي كما قالت له دور كبير ورسالة إعلامية نبيلة، يجب أن يؤديها بصديق وأمانة، اتجاه المواطن

تيارت

مراجعة القوانين الأساسية ورفع الأجور.. إنجازات تتجسد



ع. مصطفى

تحتفل تيارت بعيد العمال، المصادف للفاتح ماي، من كل عام وسط مكتسبات هامة للطبقة الشغيلة بتيارت، وهذا عبر مختلف التكتلات النقابية المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين؛

فالتنقيات العمالية بمختلف القطاعات، كان لها الحضور القوي في العديد من المناسبات، كذكرى تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات، حتى أن المرأة العاملة أصبحت نقابية، تدافع أيضاً عن حقوق العمال، فهي احتلت مناصب هامة في العديد من القطاعات بتيارت، دون أن ننسى حضور المكتب الولائي لعمال

ليبقى العمل النقابي بمثابة أمانة العمال ورسالة الشهداء، في ظل وحدة نقابية متضامنة وقوية وجزائر آمنة ومزدهرة وموحدة بعمالها وأبنائها المخلصين. أستاذ محاضر في الإعلام والاتصال بجامعة ابن خلدون، أكد أن عيد العمال والاحتفال به هذه السنة، هو اعتراف بمجهودات الطبقة الشغيلة في الجزائر، بمختلف القطاعات والمجالات، فهذه المناسبة فرصة للوقوف على الإنجازات والمكتسبات، خاصة بعد تولي السيد عبد المجيد تبون رئاسة الجمهورية، الذي أوفى بوعده للأسرة الشغيلة، خلال مراجعة مختلف القوانين الأساسية، منها: المتعلقة بالاستاذ الجامعي والإمام والمعلم ومراجعة شبكة الأجور بما يتناسب والقدرة الشرائية للعمال الجزائريين.

الجماعات المحلية والإدارة المحلية، في الندوة الجهوية بولاية مستغانم، والتي تم تنظيمها في 7 مارس الفارط، حيث تم مناقشة الأنشطة المهنية والاجتماعية، لعمال بلديات تيارت، من المشاكل المطروحة يومياً، حيث تم رفع لائحة مطالب للوزارة الوصية، هذا الملتقى الجهوي شاركت فيه 9 ولايات، ومنها تيارت حيث طرح ممثل الممارسة النقابية لعمال بلديات تيارت، عدة انشغالات مؤكداً أن النقابيين، هم أيضاً يعانون من عدة مشاكل، والتي تم طرحها كممثلين عن العمال كمشكل السكن والحالات الإنسانية والاجتماعية لبعض العمال، وأيضاً بعض المشاكل المهنية للعمال، كما تم إعادة انتخاب الأمين العام الحاج فراحات شايف، كأمين عام مساعد لاتحاد المعلمين العرب، المكلفين بالعلاقات العربية والدولية للمرة الثالثة على التوالي.

سيف الدين قاسو (أستاذ جامعي في مادة القانون):

«الإجراءات الجديدة لممارسة الحق النقابي تدعم المكاسب»

ب. بلوحي

أكد سيف الدين قاسو، أستاذ جامعي في مادة القانون، بأن مكاسب هامة حققتها الطبقة الشغيلة في الجزائر، لا يمكن إلا لاجاد نكرانها، من ضمنها رفع الحد الأدنى للأجور ومراجعة قانون التقاعد، الذي يرمي إلى رفع منحة التقاعد لبعض الفئات، ومساواتها مع الحد الأدنى للأجور. وتعد منحة البطالة التي أقرها رئيس الجمهورية، لفائدة الشباب الباحثين عن منصب عمل، من بين المكاسب المحققة خلال السنة الماضية، لكنها تدرج ضمن الإجراءات الهادفة إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطن، يضيف المتدخل في تصريح خص به «الجمهورية».

المتعلق بتسوية النزاعات الجماعية من المكاسب الهامة، التي وجب الإشادة بها عشية احتفال القواعد العمالية، بعيدهم العالمي المصادف للفاتح من ماي. كما تطرق الأستاذ إلى التدابير التحفيزية التي استفاد منها العمال والموظفين لإنشاء مؤسسات مصغرة واقتحام مجال المقاولاتي، عبر تمكينهم من عطلة استثنائية لمدة سنة قابلة للتجديد، بهدف تشجيع المبادرة الخاصة واستحداث مناصب شغل جديدة، وشدد المصدر على ضرورة التطبيق السليم للتصوص القانونية، على رأسها القانون المتعلق بحق الممارسة النقابية، وكذا قانون الوقياية من النزاعات الجماعية والحق في الإضراب، وترجمتها في الواقع بطريقة صحيحة، مذكراً بأن الإضراب أضحي آخر حل يلجأ إليه العمال لمعالجة المشاكل العالقة، بعد استنفاد جميع الحلول التوافقية وجلسات الحوار والتفاوض والوساطة مع أرباب المؤسسة.

وتوقع الأستاذ في القانون أن توفر الأطر التشريعية الجديدة التي صادق عليها نواب الغرفتين أجواء تحفيزية داخل المؤسسة لتحسين مستوى الأداء، وتشجيع المبادرات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية الخاصة بكل مؤسسة، بفضل إرساء لغة الحوار بدل التصادم والصراع على تحقيق المصالح. ورافق المتدخل لتكريس علاقة رابع رابع في إطار العمل، بما يضمن حقوق الموظفين ومصحة المؤسسة، عن طريق تبني أسلوب الحوار في معالجة الخلافات القائمة أو المطالب العالقة، بدل الصراعات التي تؤثر على السير الحسن للمرفق الاقتصادي وللقطاعات ذات الأهمية.

الخبير أحمد بوديسة :
«الأطر التشريعية الجديدة تضمن حرية الممارسة النقابية»

ورأى من جهته الخبير الاقتصادي أحمد بوديسة، بأن الأطر التشريعية الجديدة المتعلقة بضمان حق الممارسة النقابية وتسوية النزاعات الجماعية والحق في الإضراب، من شأنها أن تساهم في تحقيق التوازن بين إدارة المؤسسة والحق النقابي، موضحة بدوره بأن بعض

تدوف

عمال منجم غار جبيلات .. تفتان وإصرار على النجاح

لفقر علي سالم

يحيي عمال ولاية تندوف، مثل باقي العمال، يومهم العالمي، في ظروف تتسم بإنصاف الطبقة الشغيلة، من قبل السلطات العليا في البلاد، من خلال حزمة القرارات والتوجيهات، الرامية إلى تحسين ظروفهم المعيشية وتيسير أوضاعهم المهنية، من زيادات في الأجور ومرافقة صحية لأحوالهم الاجتماعية والأسرية، عن طريق تخصيص مصالح تهتم بأحوالهم، كما هو الشأن بالنسبة لمصلحة النشاط الاجتماعي لعمال الولاية، والتي تشرف على متابعة الظروف الصحية والاجتماعية للعمال والموظفين المنتسبين للداخلية بما فيهم المتقاعدون.



وعلى مستوى الورشات التنموية الكبرى المفتوحة، على أكثر من صعيد بتدوف، يحيي عمال الولاية، عيدهم في ظروف مناخية صعبة، عاكدين العزم على مواصلة الجهد، لتحقيق نسب متقدمة من استكمال المشاريع، التي يقومون بها على غرار: مشروع خط السكة الحديدية الرابط بشار - بتدوف، نحو منجم غار أجبيلات، إذ أن الظروف العمل متوفرة، للعمال بما فيهم الصينيون، وحتى عمال مؤسسة «كوسيدار»، التي أوكلت إليها العديد من المشاريع التنموية بالولاية، مهمة بظروف عمالها، وتوفير كافة مستلزمات الحياة، من خلال «قاعدة الحياة»، مجهزة بكل الإمكانيات المادية واللوجستية بوادي الجز بتدوف، نفس الشيء بالنسبة إلى عمال منجم غار أجبيلات، حيث أن المكلف بالفرع البلدي، السيد بكيرات نور الدين بغار أجبيلات، صرح بأنه سيحيي عيد العمال بمقر سكنه بتدوف، بطريقته الخاصة

مع زملائه، يتذكرون ظروف العمل بالقرية، والأمال التي ينتظرونها في المستقبل، لاسيما بعد قرار إنجاز قرية منجمية بمحاذاة المنجم، كما أفاد السيد محمود المكلف بإدارة منجم «غار أجبيلات»، بأن الاحتفال سيكون رمزياً إحياءاً للمناسبة، أما المهندسون التابعون له بقاعدة الحياة، فبالرغم من أنهم سيستفيدون من راحة يوم عطلة مدفوعة الأجر، إلا أنهم مصممون على تأدية مهامهم بكل تفتان ومسؤولية كبيرتين.



النعامة

تطلعات لغد أفضل

مناصب عديدة، بعد تعيين عمال الإدماج المهني والشبكة الاجتماعية والدكاترة البطالين في مناصب دائمة.

قانون خاص بالإمام في انتظار التربية والصحة

تم إصدار القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة، بقطاع الشؤون الدينية والأوقاف، إضافة إلى النظام التعويضي الخاص، بالموظفين المنتمين إلى سلك الأئمة، وفي السياق أشار الإمام (بلقاسم.ع)، أن القانون الجديد، جاء ليستجيب لتطلعات الأئمة وتحسين وضعيتهم الاجتماعية، كما ضبط شروط التوظيف والترقية الخاصة بالأئمة، بمختلف رتبهم وبالمشروبات الدينية، ومنح النظام التعويضي الجديد، علاوات وتعويضات، على المردودية والتوثيق ونشاطات التدريس وغيرها، مع استحداث مناصب إمام مفتي وإمام معتمد وإمام أول، بالنسبة لأصحاب المناصب العليا، في القطاع، فيما تترقب الأسرة التربوية والصحية، إصدار قوانينها الأساسية، وتتطلع إلى المزيد من المكاسب، بعد رفع الأجور على مرتين، في يناير 2023 ويناير 2024.

عشية إحياء اليوم العالمي للعمال، تتطلع الطبقة الشغيلة بالنعامة، إلى تحقيق المزيد من الإنجازات والمكاسب، في ظل القفزة والديناميكية الاقتصادية المنبثقة عن الرؤية الاستراتيجية للجزائر الجديدة، وما تحقق من مكاسب مهنية واجتماعية. حيث تتطلع الولاية إلى بلوغ حركية في مجال الاستثمار، بعد تحرير مختلف المبادرات وتشجيع المؤسسات الناشئة ومرافقة الشباب في دخول عالم «المقاولاتية»، والأعمال المنتجة للقيمة المضافة. وفي السياق أكد أحمد عمراني، أستاذ القانون الدستوري، بالمركز الجامعي للنعامة، بأن مكاسب كبيرة حققتها الطبقة الشغيلة، أهمها رفع الحد الأدنى للأجور، ومنحة التقاعد، وترسيم عمال الإدماج المهني، وإصدار القانون 02/23، المتعلق بممارسة الحق النقابي الذي يهدف إلى تنظيم ممارسة الحق النقابي، وتكريس الحرية النقابية، لاسيما ما تعلق بالحق في إنشاء نقابات جديدة، للدفاع عن مصالح العمال الاجتماعية والمهنية، خاصة تحسين الأجور، إلى جانب فتح

السيدة سميرة شعبان .. مسار ناجح في «المقاولاتية»

ذات جودة عالية، فيما يتم مسبقاً تحضير الأعشاب، مثل الشاي والخزامى، التي يتم قطفها في مرحلة النضج. هذا وتوسى ذات العاملة النموذج، نقل عصارة تجاربها ومهاراتها في هذا المجال، إلى المهتمين في المجال، حيث ساهمت في تكوين 20 شاباً، خلال تأطيرها لدورات تكوينية، نظمتها الغرفة الولائية للصناعة التقليدية والحرف بالولاية. للإشارة فإن هذه المنتجات، تتنوع بين الزيوت الطبيعية المستخلصة، من «المورينجا» و«المريمية» و«الزعرتر» و«الإكليل» و«البابونج»، فيما تعد حالياً، إلى تجربة صناعة الصابون الطبيعي.

تعتبر سميرة شعبان، إحدى النساء اللواتي خضن تجربة «المقاولاتية»، معتمدة على أفكارها ودراساتها النظرية، في المركز الجامعي (أحمد صالح) بالنعامة، حيث تخصصت بعد نيلها لشهادة «الماستر» في البيولوجيا النباتية، في حرفة استخلاص الزيوت النباتية، من الأعشاب العطرية. حيث أنشأت مؤسستها المصغرة بمدينة المشربية منذ 3 سنوات، والأمل يحدها لتطوير هذا الميدان، حيث يعتمد عملها على جهاز تقطير ومسخن للماء، وبعض اللواحق في استخلاص زيوت طبيعية،

تلمسان

عمال المخابر .. تضحيات رغم المخاطر

فايزة. ش

ويتماشون مع وظيفتهم بصدر رحب وببشاشة لبسط الابتسامة لدى مرضاهم. قدماء العمال والجدد الذين خاطروا بحياتهم واختاروا مرضاهم لكن دفعوا فاتورة الإصابة بالعدوى حيث تم تسجيل 16 حالة للفيروس الكبدى، مست العمال لأنهم لم يعطوا لصحتهم حقها بابتعادهم عن التلقيح ويعرف العمال بالمخاطر أن نسبة 70 بالمائة، من الاحتكاك مضرته معلومة ويقدمون تضحياتهم في سبيل المرضى ويراهم طب العمل لامتبالاة في صحة شخصهم بسبب ضغط نشاطهم الطبى الذى ينسبهم العدوى، فهناك من مرت عليه عشرة سنوات وما فوق وتذكر إصابته ولم يتقرب إلى طب العمل وهو ما جعل الطاقم الطبى يقضى على التقليد المعهود فى انتظار العامل للتشخيص وراحوا ينتقلون إلى مكان العمل لتقديم المساعدة والعلاج وإعداد ملفات حول حالتهم. وكانت الفكرة ناجحة باكتشاف عدة أمراض مزمنة كالقلب والضغط والأعصاب وعدوى الفيروسات وتم تلقيح وتطبيب أكثر من 3950 عاملاً بالمخابر ومصالح الأشعة والمتابعين لأجهزة الكيمائى من أجل التوعية وتحسيسهم حول الحماية والوقاية التي يستصغرونها -حسبها- عملية التنقل إلى العاملين فى صمت تعرفوا من خلالها على العديد من المشاكل الصحية التي يعاني منها بعض العمال ويفرض فيها التلقيح على غرار إصابة الكثير منهم بنقص المناعة الحادة ويتابعهم طب العمل سنوياً بالتشخيص. العمال البيولوجيون جنود أسقطوا صحتهم وراحتهم وحملوا على عاتقهم صحة المرضى خاصة الذين يعانون من أمراض خطيرة ومعديّة.

في تخطي الموت والذين يرون أن القوائم على المخابر فوق رؤوسهم تاج الصحة وهم لا يعلمون أنهم يتجرعون المخاطر ويواجهون الصعاب من وراء عملهم النبيل والذي أفنوا فيه شبابهم حاملين أمراضاً دفينية وهذا ما توضحه حقيقة النشاط الطبى الذى تتابعه هيئة طب العمل كرفيق للعمال الاستشفائيين المخبريين بتقريب الطقم الطبى منهم لتوعيتهم قبل بداية المرض أو الوقوع فيه والذي يكشفه التشخيص على المدين القصير والطويل. وصرحت فى هذا الصدد، البروفيسور زكية مزبان، رئيسة وحدة المتابعة بطب العمل، أن عمال المخابر يعملون وسط المخاطر بمجازفتهم رغماً عنهم ويغامرون بحياتهم مقابل عدم التخلي عن عملهم، ومن يقصدهم من مرضى متضررين يقصودهم للعلاج الفورى والتخفيف عن الأهم وأوجاعهم بحيث يقطع هؤلاء العاملون البيولوجيون من أوقات راحتهم لفائدة فئة تثن بسبب أمراض خطيرة كالفيروس الكبدى «أ» و«ب» والتهاب الكبد «ب» والسيدا والسرطان، والتي تسعى إلى معرفة نتائج التحاليل لصد المخاوف والتعجيل بالتداوى مهابة من تطوره وكله بفضل عمال يقفون بجنبهم غير أبهين بالعدوى التي تعيش معهم ويتعايشون وسطها ويعلمون بذلك ولكن يجاهدون من أجل تدارك خطر الداء لدى المرضى ولا يعرفون التهرب ويواجهون الصعاب بأرواحهم لأن المخاطر تحاصرهم وأي خطأ يكلفهم غالبا خلال عملهم أي تساوى عدوى قاتلة فى الدم ولكن العمال البيولوجيين يتعاملون بسماحة

تعددت المناصب والوظائف التي تحققت من ورائها أنشطة متنوعة وجميعها تصب في خدمات معنوية ومادية في مختلف القطاعات، الطبقة الشغيلة تعتبر عنصراً فاعلاً حيث قدمت النجاحات بفضل المثابرة، حيث يتجاوز المهنيون مع بيئة العمل بتفان للوصول إلى الترقية أو إثبات الجدارة، وكذلك لإرضاء الضمير الذي هو فوق كل اعتبار خاصة من الجانب الطبى فهناك شريحة عمالية فقدت صحتها ووقتها وفرطت في واجباتها الشخصية ووهبت المكان والزمان لمرضى تجاوزوا الخطر لكن لا أحد يقطن لهم، إلا بعد فوات الأوان بلوغهم المرحلة الأخيرة من الداء التي يكشفها طب العمل. وغيرهم من العمال يلتفتون لصحتهم بعد التقاعد تكون الأمراض المزمنة حينئذ أخذت من جسمهم وفتكت بصحتهم إلى درجة لا رجعة فيها لا لشيء سوى أن جهد العمل سبق إحساس الراحة الجسدية، هكذا هو حال عمال مخابر الدم والتحليل والأشعة والعلاج الكيمائى بالمستشفى الجامعي «تجاني دمرجي» بتلمسان والذي أخذناهم كميناً للحديث عنهم بما أنهم يشتغلون بأماكن جد حساسة تنعكس على صحتهم، ومع هذا عززوا مواقعهم بذات التخصص البيولوجى لتشخيص أمراض المصابين بأنواع العدوى والفيروسات والأمراض الخبيثة التي تنتقل إليهم تدريجياً دون الاكتراث لها بقدر مسأيرتهم للملفات الطبية لأشخاص يأملون

بوسماحة رمضان (إطار نقابي متقاعد من سيدي بلعباس):
«مكاسب هامة تحققت والقادم أفضل»

• نيل الحقوق لا يكون إلا بتأدية الواجبات
• ضرورة اليقظة وتوطيد اللحمة وإتقان العمل



ب. محمد

تحية الطبقة الشغيلة في الجزائر، كما هو في العالم، غدا عيد العمال في ظل مكاسب مهمة، حققها منذ تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، في 24 فبراير 1956، على يد البطل عيسات إيدر، الذي استشهد تحت التعذيب، بعد أن زج به المحتل الفرنسي في العديد من السجون والمحتشدات والمعتقلات، بينما معتقل «بوسبي» الواقع بالضواحي في جنوب ولاية سيدي بلعباس. وارتأينا بهذه المناسبة أن نحاور بوسماحة رمضان، إطار نقابي سابق متقاعد، بشأن عمله النضالي ومكاسب العمال والوضع الحالي للبلد وأمور أخرى.

يقول بوسماحة: «إذا كان عمال العالم الغربي خاصة في المصانع ثاروا وانتفضوا ضد الظلم، وضحوا لأجل انتزاع حقوقهم المهضومة، منها تخفيض ساعات العمل وتحسين ظروف العمل السيئة، فإن العمال الجزائريين ضحوا بضعف ذلك: ذلك أنهم قاوموا المحتل الفرنسي الغاشم، وضحوا من أجل نيل حقوقهم كعمال، وهم فخر لنا؛ أذكر من أبرزهم الشهيد عيسات إيدر مؤسس المنظمة النقابية على الصعيد الوطني، أما على مستوى إقليم سيدي بلعباس، فهناك المناضل النضالي، بن غازي الشيخ، الذي يحمل المركز الثقافي البلدي لسيدي بلعباس اسمه، وكذا المجاهد النقابي مكي عباس المختر... ويخصوص المكتسبات، التي تم تحقيقها بعد الاستقلال، فإنها بدأت بتأميم المناجم في 1966، حيث أبان العمال عن قدرتهم على سد الفراغ، الذي تركه المستعمر وتسيير هذه المناجم، والأمر نفسه بالنسبة لتأميم المحروقات في 24 فبراير 1971، حيث استطاع عمال «سونطراك»، أن ينهضوا بهذا القطاع الحساس ويطوروه، واليوم توصلوا بفضل وعيهم وإمكاناتهم، إلى تصدير خبرتهم وتجربتهم إلى العديد من البلدان، ومن المكاسب الاجتماعية، أيضا صدور القانون الأساسي للعمال في 1978، فزال ذلك الفوضى، التي كان يشترك منها العمال بخصوص الأجور والترقية وغيرهما... ثم هناك أيضا التعليم والطب المجانيين، مكسبان مهمان جدا، لا وجود لهما في دولة أخرى، دون أن ننسى نظام الضمان الاجتماعي، الذي يضمن للعمال تسهيلات كثيرة في الحصول على الأدوية والتعويضات وغيرها، وهنا أدعو المواطنين ليكون واعيا ويتجنب تبذير الأدوية. هذه مكاسب من ضمن مكاسب كثيرة تحققت لفائدة العامل بصفة خاصة والمواطن بوجه عام، والحقيقة أن ثمة استقرارا يعيشه البلد وتضحيات العمال، لم تذهب سدى ويمكن القول ألا وجود للتعسف في حق العامل بفضل تطبيق القانون».

ثم يعرج للحديث عن نضاله النقابي فيقول: «انخرطت في الاتحاد العام للعمال الجزائريين في السبعينيات وأنا حينذاك موظف بمؤسسة الأروقة الجزائرية، لأجل خدمة وطني وتمثيل العمال، مستفيدا من

إدماج وتوظيف وتكفل بالعمال تحول نوعي لقطاع الشغل بمستغانم

م. بوعزة



عرف قطاع الشغل بولاية مستغانم، في السنوات الثلاث الأخيرة، تحولا نوعيا أسهم في النهوض به بشكل محسوس، بعد استفادته من سلسلة من الإجراءات التحفيزية، دفعت منظومة العمل وعززتها بدعامات الماويلاتية والاستثمار المنتج وتشجيع المبادرات الخلاقة.

إلى جانب استفادة العمال من الرفع من رواتبهم بالإضافة إلى استيعاب الآلاف، من أصحاب عقود ما قبل التشغيل. واقتحام آخرين لعالم الماويلاتية وإنشائهم فرصا للاستثمار والثروة، من خلال التشجيع والتحفيز على الانخراط في نمط اقتصادي جَدَّاب يمتص أعباء البطالة، بالموازاة مع تعزيز مكانة العمل خاصة الطبقة المتوسطة والهشة بالمحافظة على القدرة الشرائية لديها، وضمان ديمومة الحماية والتغطية الاجتماعية لكافة فئات العمال والمتقاعدين.

ترسيم أزيد من 1000
أستاذ ومعلم

وفي هذا السياق، وجب التذكير بإدماج 1100 متقاعد في قطاع التربية في مناصب قارة بداية الموسم الدراسي الجاري، على مستوى كل المؤسسات التربوية بالولاية، مودعين سنوات من العمل كمتقاعدين، وهو القرار الذي أثلج صدور هؤلاء الأساتذة وجعلهم يتفنون الصعداء، بعدما أصبحوا موظفين بكامل الحقوق المهنية كغيرهم من قدماء الأساتذة والمعلمين.

بالإضافة إلى ذلك، استفاد غالبية العمال بالولاية، من تحسين القدرة الشرائية وتعزيز أنظمة الضمان الاجتماعي والتقاعد، من خلال إعادة ترميم الأجور ومعاشات التقاعد وتأسيس منحة البطالة وغيرها من التدابير الرامية إلى ضمان استقرار الأسعار وتوفير العيش الكريم للسكان.

وتجلى هذا من خلال حزمة خطوات حاسمة، للرفع التدريجي للأجور لا سيما خلال عام 2023، بشكل انعكس على مستوى معيشة العمال، في انتظار الرفع النهائي لها خلال سنة 2024، حتى تكون شبكة الأجور موائمة مع القدرة الشرائية.

إدماج مئات الشباب من
أصحاب منحة البطالة

من جانبهم حظي المئات من الشباب

البطال بولاية مستغانم بالتوظيف، في مناصب عمل في مجالات مختلفة على غرار في الصناعة والخدمات والسياحة، تزامنا مع إطلاق منحة البطالة التي اتبعت بإجراء المعنيين لترخيص قصير بمراكز التكوين المهني، قبل بحث الجهات المختصة لتوظيفهم في مناصب عمل، وقد استفاد هؤلاء قبل ولوجهم عالم الشغل من منحة بطالة تقدر بـ 15000 دج صافية من كل الرسوم، بالإضافة إلى تكفل الدولة بأعباء التغطية الصحية لهم خلال فترة استفادتهم من هذه المنحة.

اتفاقيات لتوظيف متخرجين من
مراكز التكوين المهني

فضلا عن ذلك، حظي عدد من المترشحين في مختلف مراكز التكوين والتعليم المهنيين من مناصب عمل بعد تخرجه نتيجة الاتفاقيات المبرمة بين مديرية التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، وبعض المؤسسات الاقتصادية التي تكفلت بتوظيف عدد من المترشحين الحاصلين على المراتب الأولى، بصرف النظر عن مساهمة جهاز إدماج التابع للمديرية، في الإسهام في إنشاء مؤسسات ناشئة للمتخرجين، من هذه المراكز من خلال الاستفادة من دعم «لونساج» و«أنام»، حيث شهدت العملية إقبالا معتبرا للشباب المتخرج من التكوين المهني. لا سيما في صناعة الخبز والحلويات والخياطة الرقيقة وغيرها...

حل مشكل ترمل ميناء
الصيد يساهم في استقرار
وضعية العمال

وفي سياق ذي صلة، تنفس الصيادون الممارسون لنشاط الصيد،

التكفل بالعمال بعد إفلاس
مؤسسة الخبز بالسوافلية

ورغم هذه المكاسب التي استفاد منها السواد الأعظم، يبقى آخرون ينتظرون حل معضلتهم الناجمة عن إفلاس مؤسساتهم على غرار مؤسسة الخبز الصحي بالسوافلية، التي توقفت عن الإنتاج منذ أزيد من عامين، مما أسفر عن خروج أزيد من 120 عاملا في بطالة، وهو الأمر الذي جعل الوصاية تتدخل في الفترة الأخيرة، حيث تم تسديد جزء من أجور العمال واستفادتهم من البطالة التقنية، ومختلف النفقات كنفواتير الكهرباء والغاز واشترابات الضمان الاجتماعي، وحاليا يتم إعداد استراتيجية هادفة لتصحيح الوضع السائد، في هذه المؤسسة للحفاظ على مصالح الدولة بخصوص صياغة الخيارات المختلفة للخروج من الشراكة بين القطاع العام والخاص في هذه المؤسسة، وعرض الملف بكل جوانبه على السلطات العمومية.

سيدي بلعباس

مكتسبات وتحديات للعمال في الجزائر الجديدة

حرية ودون تمييز، كما وفر ضمانات لحماية المندوب النقابي من أي إكراه أو ضغط أو تأثير أثناء ممارسة عهده وحمايته من أي قرار تسريح تعسفي ودعم ديناميكية العمل النقابي، بوضع شروط موضوعية لتأسيس نقابات تكون أكثر تمثيلا للعمال من أجل الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والمهنية للعمال، هذا ناهيك عن تشديد الرقابة من الجهات المختصة على أماكن العمل ومتابعة المخالفات التي قد ترتكب من حيث التزام رب العمل بتوفير السلامة والأمن داخل أماكن العمل أو حالات عدم التصريح بالعمال، لدى هيئات الضمان الاجتماعي، ويندرج كل هذا في إطار حماية حقوق العامل، وتحسين ظروف عمله، ويضاف لذلك ضخ دماء جديدة في طبقة العمال من خلال الاعتماد على سياسة التشبيح، حيث تم إدماج أزيد من نصف مليون مستفيد من جهاز المساعدة على الإدماج المهني في مناصب عمل دائمة إلى غاية 13 سبتمبر 2023 وفقا لتصريحات وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

الاستفادة من عطلة غير مدفوعة الأجر لإنشاء مؤسسة خاصة به، ويمكن له الاستفادة من العمل الجزئي في إطار إنشاء هذه المؤسسة ودون أن يفقد منصب عمله، وحتى في حالة عدم نجاح نشاطه فيمكن له أن يعود إلى منصب عمله بصفة عادية بمجرد تقديم طلب للهيئة المستخدمة، وهي فرصة منحت للطبقة الشغيلة، لا سيما حاملي الأفكار والمهتمين منهم ب مجال الأعمال والمقاولاتية وتطوير أنفسهم وتحسين مداخيلهم للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع الإنتاج والخدمات، وذلك بالاستفادة من الامتيازات والإعانات الممنوحة من الأجهزة العمومية، وعلى رأسها ضمانات الاستثمار وإعانة الشباب المقاول من أجل إحداث وتوسيع نشاط مؤسساتهم الخاصة، كما تم الاهتمام بتوسيع ظروف عمل العمال وذلك من خلال إصدار قانون ممارسة الحق النقابي في أبريل 2023، الذي سعى إلى حماية الحق النقابي، وسمح بتشكيل فيديرياليات وهيئات وكونفديرياليات سواء بالنسبة للعمال أو أرباب العمل بكل

والجزائر منذ استقلالها تبنت واهتمت بحقوق العمال، لا سيما خلال السنوات الأخيرة، حيث حصدت الطبقة العمالية مكتسبات مهمة جاءت نتيجة مباشرة لتطبيق برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والعودة للاهتمام بالطبقة العمالية، حيث ركز اهتمامه على تقوية وحماية القدرة الشرائية للعمال، والتي تم ترجمتها بصفة مباشرة في رفع الأجور، حيث تم رفعها خمس مرات في الفترة من 2020 إلى 2024 آخرها الزيادات التي كانت في يناير 2024، وهذا في إطار إدراك القيادة العليا للبلاد للعلاقة الوطيدة بين التنمية الاقتصادية وتعزيز السياسات الاجتماعية إضافة إلى رفع الأجر الشهري الأدنى المضمون سنة 2021 الذي أصبح 20 ألف دج، وتم تعزيز هذا المكسب بزيادة دائمة لسنتي 2023/2024 ما بين 4500 دج إلى 8500 دج، ما جعل نسبة الزيادة بين سنتي 2022/2024 تصل إلى 47 بالمائة، وفي إطار تعزيز روح المبادرة لدى العمال تم تعديل قانون العمل 90/11 في جويلية 2022، ومنح العامل حق

سليمة بوعشرية

من المعروف تاريخيا، أن «عيد العمال» جاء نتيجة تضحيات جسام قدمها العمال، للدفاع عن حقوقهم أساسها حركة الثماني ساعات التي ظهرت في «شيكاغو» بالولايات المتحدة الأمريكية، كحركة احتجاجية على الظروف السيئة للعمال، من خلال تنظيم إضراب عن العمل في 1 ماي 1886، شارك فيه 400 ألف عامل تحت شعار «ثماني ساعات عمل، ثماني ساعات نوم، ثماني ساعات راحة واستمتاع»، والتي شهدت مقتل العديد من العمال واعتقال الكثير منهم والحكم بالإعدام على أربعة من قادتهم، وانتقلت هذه الحركة كالتار في الهشيم بين دول العالم، زاد من زخمها تبني الأهمية الاشتراكية، لهذه الاحتجاجات وسعيها لجعل الفاتح من ماي يوم إجازة للعمال، كذكرى للحركة الاحتجاجية، وأصبح هذا التاريخ يوما لتنظيم مسيرات وتظاهرات للمطالبة بالمزيد من الحقوق للعمال والتذكير بتضحياتهم.

نقابيو غليزان يطالبون :

«رفع أجور القطاع الاقتصادي والخاص والحماية من التسريح»



عبدالله رحال



يونس سنوسي

● مكاسب مهنية واجتماعية مهمة لتحسين الأوضاع

ليندة بلجبالج

تحتفل الطبقة الشغيلة بعيد العمال، الذي يصادف الأول من ماي من كل عام، تخليدا لنضالات عمال ونقابيين، لتحقيق مكاسب العمال والأجراء وتبني قضاياهم، في عالم الشغل على مدار السنوات.

في تزايد، وهذا لعلم المستخدم بأنه لا يوجد نص قانوني يجبره على إعادة إدماج العامل، الذي تم تسريحه تعسفا، وبغير وجه حق في منصب عمله الأصلي، حتى وإن على حكم قضائي مهور بالصيغة التنفيذية من محكمة الاختصاص الإقليمي التي أبرم فيها عقد العمل أو موطن المستخدم، وهذا ما يتوجب على المشرع، ضرورة إثراء المنظومة القانونية بقانون يجرم التسريح التعسفي ويعاقب مرتكبيه، وهذا لحماية العمال والنقابيين على حد سواء. وأما بخصوص زيادة الأجور في القطاع الاقتصادي والخاص، ذكر النقابي أن ذلك يلتزم بالاتفاقية الجماعية المبرمة بين أرباب العمل وممثلي العمال، وهو خاضع لعدة شروط من بينها الزيادة في الإنتاج، كثرة الطلبات... إلخ، حسب مهام كل مؤسسة اقتصادية.

بعقد عمل منها، ما هو محدد المدة والآخر غير محدد المدة، بالإضافة إلى ارتباط العامل هنا باتفاقية جماعية لمؤسسته والمبرمة بين المستخدم وممثلي العمال، ولكن أغلب التسريحات في هذا القطاع تكون تعسفية، دون احترام بنود النظام الداخلي للمؤسسة، مؤكدا أن هذا الإجراء لا يدفع ثمنه العامل فقط بين كامل أفراد أسرته بإحالتهم على حياة التشرد في الشارع، أو ما اصطلح على تسميته بالبطالة المسبقة، وأحيانا نجد من ضمن العمال المسرحين نقابيين يتمتعون بالحصانة النقابية، التي كفلها لهم القانون رقم 02-23 المؤرخ في 25 أبريل 2023، يتعلق بممارسة الحق النقابي في بابيه السادس، فيالغرم من ترسانة النصوص في قانون العمل ويفسر ذلك بنود الاتفاقيات الجماعية، لكل مؤسسة إلا أن التسريح التعسفي يبقى قائما

للاتحاد العام للعمال الجزائريين لولاية غليزان، إن شريحة مهمة من الموظفين، استفادت من الزيادات التي تمت في القطاعات العمومية خلال سنتي 2022 و2023، لتحسين الظروف المعيشية لهؤلاء، وشملت جميع شرائح الموظفين والمتقاعدين والمستفيدين من منح البطالة، مشيرا إلى أن الحكومة تعترم تنفيذ سلسلة الإجراءات والخطوات لرفع أجور منسوبي الموظفين العمومي، وفتات هشة في هذا القطاع من متقاعدين وأعوان مهنيين وأسلاك مشتركة، مبينا أن هذه الزيادات الجديدة في الأجور والتي تجسدت من الحكومة تفيذا لمخرجات الحوار الاجتماعي، تعد إجراءات مهمة لدعم جميع شرائح الموظفين عبر إقليم الولاية كباقي ولايات الوطن يثمنها الاتحاد العام للعمال الجزائريين. وفي هذا الإطار، لفت قيادي اتحاد العمال - مكتب غليزان، إلى أن هناك زيادات أخرى التي وعد بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والتي تصل إلى 47٪ سنة 2024 لتخفيف الأعباء عن

ويرى نقابيون وخبراء أن المناسبة تتزامن ومكاسب مهنية واجتماعية مهمة تحققت لتحسين أوضاع الشغيلة، وخاصة منها رفع الأجور في أعقاب قرارات وخطوات مهمة، اتخذت في السنتين الفارقتين، وتمثلت في زيادة عامة في أجور الموظفين كاستحقاق لمنسوبي الوظيفة العمومي، ولا سيما محدودي الدخل وتبين ذلك عبر رفع رواتبهم، بمعدلات أعلى من ذوي دخل أعلى، وكذا تامين لمنح البطالة للعاطلين عن العمل، ومعاشات التقاعد، ومع كل هذه الزيادات، التي تقرها الدولة لصالح هذه الفئة المستهدفة، لكن نقابيون يقولون إن شريحة واسعة من عمال القطاع الاقتصادي والتجاري، تنتظر ما ستسفر عنه الاتفاقيات القطاعية والجماعية بين المتعامل والشريك الاجتماعي، والتي تخضع للمراجعة والمناقشة والاستجابة لمطالبهم المتمثلة في التعجيل في إقرار زيادة في أجور عمال هذا القطاع.

ويقول يونس سنوسي، الأمين الولائي

الشلف

معمل الإسمنت بوادي سلي فخر الصناعة الجزائرية

● وقفة ترحم على المعلم والمربي الحاج صغير

بما حققه، من إنجازات وجب الوقوف عليها في هذه المناسبة، من أجل تقدير جهود العمال المبذولة على مدار السنة. نتائج لم تكن لتتحصل، لولا تضحيات رجال أخلصوا في عملهم، وأدوا واجبهم على أكمل وجه، وواجبنا اليوم تذكركم، وتكريمهم نتيجة الجهود المبذولة. وتزامن عودة عيد العمال، هذه السنة، بفقدان الطبقة الشغيلة ولا سيما الأسرة التربوية، أحد أعضائها الذي كرس حياته في خدمة التربية والتعليم، ويتعلق الأمر بالمرحوم الأستاذ الحاج صغير، الذي قضى حياته معلما، والذي انتقل إلى الرفيق الأعلى، قبل أيام تاركا وراءه فراغا كبيرا، بالنسبة لأسرته ولأصدقائه، الذين قضوا معه مشوار طويلا، في ميدان التربية والتعليم، والجمع يشهد له بإخلاصه في أداء واجبه، فهو لم يكن معلما فحسب، بل كان فنانا ومبدعا، في مختلف المجالات، فالمرحوم واحد من الرعيل الأول، الذين كرسوا حياتهم في خدمة الوطن والمجتمع، لاسيما وأن الأمر يتعلق بتربية وتعليم الأجيال، الذين يقودون المسيرة اليوم في مختلف المجالات.



مختلف المجالات، والتنمية لا تتحقق إلا بفضل جهود العمال، وعرق جبينهم، فسر النجاح والتقدم، لا يكون إلا بالعمل وبذل الجهد. ولعل من أبرز المؤسسات الناجحة بالولاية، والتي حققت إنجازات كبيرة في الفترة الأخيرة، معمل الإسمنت بوادي سلي، الذي تحصل في الفترة الأخيرة، على علامة الاتحاد الأوروبي، لأربع منتجات خاصة به، وهي «جيكا بتيان»، وهي خاصة بأشغال البناء و«جيكا إنجازات»، وهي خاصة للأشغال الكبرى، إضافة إلى «جيكا مضاد»، وهو إسمنت يقاوم أشغال البناء، في الأماكن الرطبة، والتي توجد بها ملوحة، كما يوجد نوع آخر وهو «جيكا بيطون»، خاصة

أ. دغوش

الاحتفال بعيد العمال بولاية الشلف، لا يختلف عن الاحتفال به، في باقي ولايات الوطن، فهو مناسبة للوقوف على الإنجازات، المحققة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، فالهدف من عيد العمال، هو تخصيص يوم في السنة للاحتفال بالإنجازات الاجتماعية والاقتصادية، التي يتم تحقيقها من قبل فئة العمال، في المجتمع، ويتم الاحتفال بهذا اليوم، بإقامة لقاءات وتكريم العمال، الذين حققوا إنجازات، خلال مسيرتهم المهنية، بفضل إخلاصهم وتقانيهم في أداء المهنة، في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية. كما أن المناسبة، فرصة للترحم على أرواح العمال، الذي أقنوا شبابهم، في خدمة مجتمعهم، وحققوا إنجازات يشهد لهم الجميع بذلك، حيث أن هذه السانحة، فرصة لتكريم البعض من العمال، تشجيعا لهم على ما حققوه من إنجازات في مختلف الميادين، لا سيما وأن هؤلاء العمال، ما زالوا يبذلون جهودا كبيرة، من أجل تحقيق التنمية الشاملة، في

معسكر

قرار إدماج ما قبل التشغيل يفرض العمال

● طالبا فاطمة الأمينة العامة لبلدية معسكر : «استفادة 436 عاملا من القرار»



طالبا فاطمة الزهراء الأمينة العامة لبلدية معسكر

شهرزاد بهلوجي

قطاع التربية فقد استفادت البلدية في هذا الشأن من مشاريع هامة من أجل ضمان دخول مدرسي مريح، لأبنائنا التلاميذ، بالإضافة إلى المشاريع الأخرى الخاصة بالتهيئة والتحسين الحضري، والتي عكف العمال على تحقيقها على أحسن وجه خدمة للولاية، وسكانها والوطن على وجه العموم، كل هذه الإنجازات تقول طالبا، إنها جاءت بعد أن استفادت الطبقة العمالية، بالعديد من الامتيازات التي أقرتها الدولة الجزائرية، وكذا بفضل التسهيلات المقدمة من قبل السلطات الولائية، وعلى رأسها والي الولاية فريد محمدي، الذي قالت بشأنه الأمينة العامة، بأنه يولي اهتماما بالغا بالعمال في جميع القطاعات، وهو ما يجسد التكريمات التي تم منحها للعديد من العمال، سواء الموظفين الحاليين وحتى المتقاعدين، من أجل مواصلة العمل للمعزز ورفع التحدي لتطور الولاية، ولتكريم المتقاعدين على ما قدموه في إطار مسيرتهم المهنية، في سياق ذي صلة، وخلال زيارتنا لبلدية معسكر، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للعمل ولقائنا بالسيدة طالبا فاطمة الزهراء والتي فضت مسيرة أكثر من 30 سنة عمل كإطار ببلدية معسكر، تحدثنا مع بعض العمال، الذين استفادوا في الآونة الأخيرة من الإدماج، والذين ثمنوا في هذا الشأن قرار رئيس الجمهورية، واعتبروه بأنه مبادرة قيمة، مكنتهم من حقهم في التوظيف، فيما توجهت شريحة أخرى من العمال، لتثمين قرارات أخرى استفادت منها الطبقة العمالية والمتمثلة بزيادة الأجور، على مرحلتين، الترقية التي استفاد منها عدد كبير من العمال في عدد من القطاعات.

ثمن عدد من موظفي بلدية معسكر، الإنجازات التي تم تحقيقها في السنوات الأخيرة بالجزائر، حيث تقول في هذا الشأن طالبا فاطمة الزهراء، الأمينة العامة لبلدية معسكر، إنه من بين الإنجازات الكبيرة، التي تم تحقيقها للطبقة العمالية، إدماج عمال عقود ما قبل التشغيل، وهو الأمر الذي كان له دورا إيجابيا، سواء على الخدمة بالمرافق العمومية، وحتى على العمال الذين تنفسوا الصعداء بهذا القرار، وبتأثيره بمدون أقصى ما لديهم من واجبات لتقديم خدمة نوعية في إطار تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية، تقول طالبا التي كان لنا لقاء معها بمكتبها بمقر بلدية معسكر، أشارت من خلاله إلى أن بلدية معسكر، استفادت بأكثر من 436 موظفا مدمجا، في مختلف الأصناف لتضيف المتحدثة، أن هذا القرار له دور إيجابي على البلدية، بتغطية لا سيما في تغطية العجز الذي كان مسجلا على مستوى العاملين المهنيين بالمدارس الابتدائية، الأمينة العامة لبلدية معسكر، والتي تعتبر أول امرأة بولاية معسكر والوطن، والتي تم تقييدها في هذا المنصب بقرار رئاسي شهر أبريل سنة 2023، بعد أن اشتغلت كأمنية عامة ببلدية معسكر، منذ تاريخ الـ 9 من شهر سبتمبر سنة 2021، تحدثت عن الإنجازات التي حققتها بلدية معسكر، في العديد من القطاعات، وهذا بتضافر جهود العمال الذين رفَعوا التحدي في مجال أجل الرقي بعاصمة الولاية، لا سيما في مجال النظافة، حيث تعتبر بلدية معسكر من بين البلديات الخمس، الأنظف بالوطن. أما في

البيض

تقييم المنجزات وتثمين المكتسبات

من قبل الحكومات المتعاقبة، منها الامتيازات المتتالية في الأجور، لاسيما في عهد الجزائر الجديدة، فضلا عن الخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية المجانية، والضمان الاجتماعي وغيرها من الامتيازات، للرفع من القدرة الشرائية وتحقيق العيش الكريم لفئة الشغيلة، هذه الخطوات التي حققتها الدولة الجزائرية، الهدف منها حفظ كرامة العامل البسيط، لا سيما أولئك الذين يشتغلون بصيغة «الشبكة الاجتماعية»، وهم الذين ساهموا منذ سنوات في البناء والتشييد، مثلهم مثل العمال الآخرين، الذين يتقاسمون أهمية هذه المناسبة. وفي هذا الصدد سلطت جريدة «الجمهورية»، الضوء على بعض العمال، الذين اخترعوا الأعمال الحرة، على غرار : تأسيس مقاولات وفتح ورشات لاستغلال الثروات الثمينة بمنطقة ولاية البيض، مثل تحويل مادة الصوف إلى ثروة اقتصادية، تدر أموالا معتبرة لهم، والمناسبة لاستئتي أحدًا من الفئة العامل سواء بقطاع الخاص أو العام .

أول ماي.. محطة حاسمة، في تاريخ العمال الجزائريين، تحققي الجزائر بهذه المناسبة العالمية، على غرار نظيراتها، في باقي الدول، بتظيم العديد من الفعاليات، تكريما للفئة الشغيلة، التي ما فتئت تضحي من أجل تنمية الوطن، ومواصلة معركة البناء والتشييد أول ماي مناسبة لترسيخ وتثمين ما قدمه العمال، في الأمس واليوم، إسهاماً منهم في بناء الجزائر، في شتى المجالات والقطاعات والميادين، لا سيما إنجاز وتشبيد الجسور والمنشآت والطرق والمدارس وغيرها، وهذه المناسبة، فرصة لتتظلم بعض الفعاليات الاحتفالية، التي تنظمها المنظمات والفروع النقابية في البلاد، إذ تلقى خلالها كلمات، تعبر وتشيد بالدور، الذي لعبه العمال الجزائريون، خصوصا تنمية الموارد الاقتصادية، في شتى القطاعات، وحظي العمال بعناية خاصة،

بلواسع.ج

عشية نهائي كأس الجزائر لكرة القدم النسوية للوسيطات والصغريات الوالي مجوبي يقوم بزيارة تحفيزية لآفاق غليزان

تسوم بوقلمونة

غليزان، وأثنى على العمل المقدم من طرف النادي وكل طاقمه، طالباً منهم العمل والكث من أجل التتويج بالسيدة الكأس وتدعيم متحف النادي بتتويجات أخرى، مؤكداً مرافقة السلطات المحلية الدائمة للفريق الأكثر تتويجا في الجزائر. من جهتها، شكرت إدارة آفاق غليزان، وعلى رأسها الرئيسة رشيدة بن علو، التفاتة السلطات المحلية لولاية غليزان وعلى رأسها الوالي، مؤكداً عزم ليوأت غليزان على العودة بالكأسين وتشريف الولاية، لتهدى لاعبات الفريق قميص الفريق الولائي ورئيس المجلس الشعبي الولائي كهدية رمزية.

قام والي غليزان سامي مجوبي بزيارة تحفيزية لفريق آفاق غليزان لكرة القدم النسوية الذي يحضر للقاءه النهائيين لكأس الجمهورية لفئة أقل من 20 سنة وكذا فئة أقل من 15 سنة المرتقبين يوم الفاتح ماي بملعب سالم مبروكي بالروبية في العاصمة، أين ستلاقي الفئتان النادي الرياضي لمدينة آقيو. مع المسؤول التنفيذي الأول لولاية غليزان تنقل، مع مرافقيه، إلى المركب الرياضي زوفاري الطاهر أمسية أول أمس، حيث حضر الحصة التدريبية لآفاق

القسم الوطني الأول لكرة السلة شبيبة عين الأربعاء تباشر غدا دورة اللقب



قسنطينة ثم يلاقي أمسية الخميس نادي تلمسان، أما مباراته الثالثة فسيُعقد يوم الجمعة أمام شباب حاسي مسعود. وبالرغم من أن هذه الدورة سيستضيفها فريق شبيبة عين الأربعاء بقاعته وهي قاعة فنتوس بوججر، غير أن المنافسة يتوقع أن تكون على أشدها وشراسة بين الفرق الأربعة مثلما وصف ذلك مدرب الفريق حاج بن يطو في حديثه لجريدة «الجمهورية»، حيث سيتأهل من المجموعة صاحبا المرتبة الأولى والثانية من هذه الدورة التي تعتبر الأولى. ثم يلعبان المرحلة الثانية أمام المتأهلين من مجموعة وسط شرق، لتضم المرحلة الأخيرة 4 فرق. في تناقض قوي ليصعد منهم الأول والثاني إلى القسم الممتاز لكرة السلة. ويعول مدرب شبيبة عين الأربعاء حاج بن يطو، حسب ما أفصح به لجريدتنا، على أنصار الفريق والسلطات المحلية للوقوف خلف هذا الفريق العريق من أجل تحقيق هدفه المسطر.

ت. مزادة

يدخل أمسية الغد فريق شبيبة عين الأربعاء لكرة السلة مرحلة الحسم من دورة الصعود إلى القسم الممتاز (بلاي أوف) التي وصلها الفريق بعد مسيرة متميزة ببطولة القسم الوطني لهذا الموسم، باحتلاله لصدارة الترتيب بـ 13 انتصارا مقابل 3 هزائم، من مجموع 16 مباراة لعبها. وكانت آخر نتائجه فوزه في إطار الجولة الأخيرة من عمر البطولة أمام نادي شرشال، وهو يتطلع إلى مواصلة عمله بالجدية التي بدأها تحت قيادة المدرب حاج بن يطو بالبقاء على سكة الانتصارات في دورة اللقب التي سيلعبها أمام 3 فرق التي تشكل المجموعة «ب». وهي نادي تلمسان وشباب حاسي مسعود ونادي جسر قسنطينة. وحسب البرنامج المسطر لدورة اللقب، سيقابل فريق شبيبة عين الأربعاء أمسية الغد في مباراة الافتتاح نادي جسر

مباراة تخليدية للمرحوم شعبي كمال بشعبة اللحم

ت. مزادة

احتفالية متميزة تابعها عدد كبير من الحضور من ضمنهم أفراد من عائلة المرحوم يتقدمها الوالد شعبي لخضر الذي تم تكريمه بهذه المناسبة، كما كرم ابن المرحوم شعبي رمزي، إلى جانب الفريقين اللذين نشطا هذه المباراة التخليدية التي كانت بمثابة عرس رياضي والتي لقي تنظيمها استحسن الشارح الرياضي لبلدية شعبة اللحم. وقد اعتادت الرابطة الرياضية لما بين الأحياء لبلدية شعبة اللحم، وحسب رئيسها، على تنظيم مثل هذه المباريات الرياضية. وعلمت جريدة «الجمهورية» من رئيس ذات الرابطة أنها تريد تنظيم يوم غد الأربعاء، بمناسبة ذكرى عيد العمال، دورة كروية بين الجمعيات سيحتضنها الملعب البلدي أحمد بوعزة.

نظمت الرابطة الرياضية لما بين الأحياء لبلدية شعبة اللحم، ولاية عين تموشنت، التي يرأسها أوكيلى بوعلام، بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي، مباراة تكريمية تخليدية للمرحوم شعبي كمال أحد أبناء البلدية ولاعب سابق بفريقها، حسب ما علمت «الجمهورية» من العضوين من لجنة التنظيم أوكيلى بوعلام وزعيم هوارى. ونشط المباراة التخليدية فريق عمال بلدية شعبة اللحم أمام الفريق الذي يحمل اسم المرحوم شعبي كمال، على أرضية الملعب الجوارى جنان البايك، وقد عاد الفوز لصالح فريق شعبي كمال بنتيجة 4 أهداف مقابل 3، في أجواء

الجهوي الأول لرابطة سعيدة

«كازا» من أجل التأكيد وتخمرت في المراقبة

ب. بوعناني



برنامج الغد 15:00

ف. بكير - ش. تخمرت
م. س. عبد المؤمن - م. الحسانة
ش. كرمان - ش. ج. مسكين
م. البنيان - أ. مديسة
أ. غريس - و. ع. كرمس
ف. فرندة - ش. العيون
ش. الرشايفة - ش. سيف
ن. لرجام (مغنى)

نتيجة إيجابية كونه لا زال يتشبث باللعب على الصعود. من جهته، أولمبيك مديسة صاحب الصف الرابع سيكون في ضيافة مولودية البنيان الجريح، في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين.

تدرك غدا بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة جولتها الـ 26 والتي تميزها العديد من المباريات القوية والمثيرة يتقدمها لقاء الرائد مستقبل سيدي عبد المؤمن وضييفة مولودية الحسانة صاحب الصف السابع، حيث يسعى رفقاء «حمادوش» للفوز وإبقاء فارق النقطة الواحدة الذي يفصله عن الملاحق المباشر شباب تخمرت صاحب الصف الثاني، في انتظار الفصل في قضية مباراته أمام مديسة. وسيكون شباب تخمرت في رحلة لمواجهة «فلاج بكير» وعينه على النقاط الثلاث للبقاء على مقربة من الرائد «كازا».

أما شباب جنين مسكين صاحب الصف الثالث فسيرحل هو الآخر لمواجهة شواشواة كرمان بغية تسجيل

الجهوي الأول للجنوب الغربي - الفوج «ب»

المتصدر في مهمة سهلة

ج. نتاتي

برنامج اليوم 15:00

ش. الأبيض. س. ش - ش. بوسمغون
ن. بوعلام - س. النعامة
ش. الفاسول - و. الكاف الاحمر
ج. بورزق - م. الخيشر

غدا 15:00

ش. عين الصفراء - ش. النعامة
م. الأبيض. س. ش - ا. مفرار
ت. الأبيض (مغنى)

برنامج الغد للفوج «أ» 15:00

و. أولف - ا. تندوف
أ. موساني - م. الدبدابة
أ. العبادلة - ن. بودة
ن. تيمقتن - ب. رفان (16:00)
ش. تميمون - أ. الأنوار (16:00)
ق. تميمون (مغنى)

تلعب اليوم وغدا مباريات الجهوي الأول للجنوب الغربي في يومها الـ 18، ويتوقع أن لا تشهد تغييرا، فالرائد مولودية الشهداء الأبيض سيدي الشيخ تنتظره مهمة سهلة على الورق عندما يستضيف صاحب المركز الأخير اتحاد مفرار، مع توقع بقاء ترجي البيض في الوصافة والمغنى من لعب الجولة، حتى في حالة فوز الثالث نادي بوعلام الذي يستضيف سريع النعامة. وتتصدر مباراة شباب الأبيض سيدي الشيخ وضييفة شباب بوسمغون الجدول، بحيث يتطلع كل فريق لاقتناص نقاطها المضيفة لمواصلة الاستقامة والمحافظة على ديناميكية الانتصارات والضيف المنتشي بالفوز على الترجي للبقاء طرطا في صراع الصعود. وفي أسفل الجدول، تنتظر متذيل الترتيب بناقص نقطة اتحاد مفرار مقابلة صعبة أمام المتصدر نادي مولودية الشهداء وهزيمته ستقره أكثر من مغادرة الجهوي الأول، هذا المصير سيحاول وفاق الكاف الأحمر تفاديه عندما يحل ضيفا على شباب الفاسول والمهمة لن تكون سهلة رغم أن المضيف اقترب كثيرا من تحقيق البقاء.

رابطة سعيدة الجهوية تحدد تواريخ الجولات الثلاث المقبلة للجهوي 1 و 2

ب. بوعناني

حددت لجنة المنافسة التابعة لرابطة سعيدة الجهوية لكرة القدم تواريخ الجولات الثلاث المقبلة لبطولتي الجهوي الأول والثاني بفوجيه «أ» و«ب». وستجرى الجولة الـ 26 من الجهوي الأول والثاني بمجموعتيه «أ» و«ب» يومي الأربعاء 1 ماي والخميس 2 ماي، فيما ستجرى الجولة الـ 27 من الجهوي الأول والثاني بمجموعتيه يوم الثلاثاء 7 ماي. أما الجولة الـ 28 من الجهوي الأول والثاني بمجموعتيه، فستلعب يومي الجمعة 10 ماي والسبت 11 ماي. هذا في وقت ينتظر فيه أن تفصل لجنة الانضباط التابعة للرابطة خلال هذا الأسبوع في قضية ملف مباراة مستقبل سيدي عبد المؤمن ومديسة التي لم تلعب لحساب الجولة الرابعة والعشرون من الجهوي الأول، في حين يتواصل الصراع على تأشيرة الصعود إلى القسم الثالث بين فرق سيدي عبد المؤمن وشباب تخمرت وشباب جنين مسكين وأولمبيك مديسة.

الجهوي الأول لرابطة وهران

أولمبي أريزو يضمن البقاء في موسم للنسيان

عبد الحيد

ويبقى القائمون على شؤون أولمبي أريزو مطالبين بحفظ الدروس واستخلاصها، نظرا لما مر به الفريق من مشاكل منذ بداية الموسم. وقال مدرب أولمبي أريزو قاضي معاد لـ «الجمهورية» في هذا السياق: «أشكر اللاعبين على هذا الفوز وبالتالي ضمان البقاء بصفة رسمية بعد موسم شاق وصعب مر به الفريق، ميزته مشاكل كثيرة خاصة منها المالية. هذا الإنجاز تحقق بفضل الرجال وأولمبي أريزو لا يستحق هذه المكانة، أتمنى أن تتغير أحواله خلال الموسم المقبل».

ضمن أولمبي أريزو البقاء في بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران، بعد الفوز الذي حققه بشق الأُنس على حساب ضيفه اتحاد سيدي محمد بن علي بثلاثية لهدفين خلال الجولة الماضية، حيث وجد أشبال المدرب قاضي معاد صعوبة كبيرة في الميدان أمام منافس خلق صعوبات كثيرة للأولمبي. ويأتي ضمان «لوما» للبقاء بعد موسم شاق وقيل إسدال الستار عن المنافسة بأربع جولات.

الجهوي الثاني لرابطة وهران

وفاق عرابة يبعث سباق الصعود

عبد الحيد

وللاشارة، فإن مولودية الحجاج ستكون معفاة في مناسبتين. وعند نهاية المباراة، احتفل اللاعبون بهذا الفوز كثيرا وسط فرحة عارمة. وضرب مدرب وفاق عرابة لخضر لروا موعدا لأشباهه أمس بملعب عرابة بمناسبة حصة الاستئناف. ويستعد وفاق عرابة لملاقاة اتحاد حاسي ماماش في الجولة المقبلة، علما بأن منحة فوز مولودية الحجاج ستسد هذا الأربعاء.

حسمت القمة الكروية التي جمعت بين وفاق عرابة وضييفة الرائد مولودية الحجاج في إطار بطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران، لصالح الفريق الأول وفاق عرابة الذي فاز بهدف دون رد، مقلصا الفارق عنه إلى خمسة نقاط، إذ أصبح في رصيد وفاق عرابة 49 نقطة.

Produits	Prix du détail ¹			المنتجات
	متوسط	أعلى	أدنى	
	DA / Kg	متوسط	أعلى	أدنى
Pomme de terre	85	97	73	البطاطا
Tomate	74	85	64	الطماطم
Oignon sec	109	120	98	البصل الجاف
Ail sec	466	542	391	الثوم الجاف
Carotte	78	86	70	الجزر
Navet	93	102	84	لفت
Petit pois	209	226	192	الجلينة
Fève verte	84	94	74	القول الأخضر
Courgette	101	112	90	الكوسة
Haricot vert	324	349	298	الفاصولياء الخضراء
Laitue	98	109	87	الخس
Pomme locale	461	568	354	التفاح المحلي
Datte	551	663	439	التمر
Orange	174	211	137	البرتقال
Citron	162	182	141	الليمون
Banane	436	451	421	الموز
Viande bovine locale	1699	1804	1594	لحم البقر المحلي
Poulet de chair	433	445	421	المنتجات ذات الأصل الحيواني
Œufs (Unité)	16	17	15	البيض (وحدة)
Lait de vache (Litre)	96	102	90	حليب البقر (لتر)

ما بين الجهات (غرب)

تنقلان صعبان للمتصدر والوصيف



عبد الجيد

تجرى اليوم الجولة الـ 23 لبطولة ما بين الجهات غرب، حيث ينزل الرائد اتحاد الكرامة ضيفا على سريع غليزان الذي يصارع من أجل البقاء، سعيدة ضيفا على شباب ابن باديس الذي ينافس هو الآخر على تفادي النزول.

ويستقبل فتح تلافج الجريح مديوني وهران، فيما ينزل نصر السانية ضيفا على

مثالية تيغنيف في مباراة قوية يحتاج المحليون لنقاطها شأنهم شأن الزوار. أما شبيبة الأمير عبد القادر فستكون في مهمة سهلة على الورق عندما تستقبل بملعب الشهيد الحبيب بوعقل متذليل الترتيب شباب الحناية. ويسعى جيل بن داود لإضافة ثلاث نقاط إلى الرصيد عندما يستقبل اتحاد تلمسان علما أن أبناء سيدي البشير ضمنوا البقاء بشكل رسمي عكس الزوار. مباراة أخرى مفتوحة على كل الاحتمالات ستجمع وداد تلمسان وضيفه اتحاد بلعباس في لقاء تقليدي لكنه بدون

أهداف بما أن الفريقين ضعيفا حظوظ اللعب على الصعود.

برنامج الغد 15:00

1.الرمشي - و.تيغنيف
2.غليزان - ا.الكرمة
3.بن داود - ا.تلمسان
4.بلعباس - ا.بليغاس
5.تلافج - مد.وهران
6.تيغنيف - ن.السانية
7.الأمير عبد القادر - ش.الحناية
8.بن باديس - م.سعيدة

عمراني نوري (لاعب مولودية سعيدة): «سنلعب الصعود إلى آخر جولة»

ش.إسماعيل



كما وجه نوري عمراني نداء إلى السلطات المحلية وإلى رجال الأعمال والمسؤولين المحليين وكل الأنصار للالتفاف حول الفريق ومساعدته في تحقيق هدف الصعود الذي يبقى مطلباً شعبياً.

وداد تلمسان يستقبل اتحاد بلعباس في قمة بدون نكهة

ب.إلياس



الحصول على مستحقاتهم التي يطالبون بها منذ فترة لا يحفزهم على التواجد في المباراة، الأمر الذي سيغير الطاقم الفني بقيادة المدرب خريس خير الدين على الاعتماد على اللاعبين الاحتياطيين، إضافة إلى مجموعة من الشبان، وهي فرصتهم من أجل إظهار إمكانياتهم الحقيقية، وتقادي «مقصلة» التسريح في نهاية الموسم، بما أن الجميع على اقتناع بأن التعداد الحالي يلزمه غربة حقيقية في الصانعة المقبلة، من خلال التخلي عن عدد كبير من اللاعبين وتوضيهم بعناصر أخرى قادرة على إعادة الفريق إلى مكانته الأصلية خلال أقرب فرصة ممكنة. وبقية الإشارة إلى أن لقاء الذهاب بين الفريقين انتهى لفائدة اتحاد بلعباس بهدف دون مقابل.

في إطار الجولة الـ 23 من عمر بطولة ما بين الابطات، يستضيف وداد تلمسان مساء اليوم جاره اتحاد بلعباس بملعب العقيد لطفى انطلاقاً من الساعة الثالثة، في مباراة ورغم أنها ستجمع بين فريقين عريقين لا يستحقان المكانة التي يتواجدان فيها وهما اللذان كانا بالأمس القريب يحسب لهما ألف حساب من أندية النخبة، غير أنها ستكون دون أي نكهة ولا أهداف واضحة، يحكم أن الوداد «المكزرة» خرجا من سباق التنافس على الصعود إلى الرابطة الثانية، ناهيك على أنهما ليسا معنيين بالهبوط، الأمر الذي سيحول دون مشاهدة مباراة ترقى إلى مستوى التطلعات، وإذا كان المنافس قد اعتاد على خوض المباريات الأخيرة دون أي أهداف بما أنه خرج مبكراً من سباق الصعود، فالعكس بالنسبة لأبناء عاصمة الزينانيين الذين سيلعبون أول مباراة دون أي ضغط كون أنهم خسروا هدفهم في الجولة الفارطة فقط بعد الهزيمة المهينة التي تلقوها على يد الوصيف مولودية سعيدة بثلاثية مقابل هدف واحد. ومن المنتظر أن يدخل الوداد هذه المقابلة منقوصاً من خدمات كل الكراكز الأساسية الذين مازالوا تحت صدمة الإخفاق الأخير، كما أن عدم

الرابطة الأولى المحترفة

مولودية وهران تعيي آمال البقاء بالفوز على شباب بلوزداد

محمد حبيب بن عمادي

بلوزداد يألمع عناصره، حيث وقف رفقاء شادلي نذاً للتد امام رغبة الزوار الجامحة في تحقيق الفوز من خلال القراءة الجيدة للمدرب البرازيلي باكيثا الذي قام بالضغط على الرواق الأيمن الذي أضحى كثنياً مفتوحاً لدى أغلب الاندية المنافسة للمولودية، نظراً للعجز الكبير للاعبين هذا المنصب، إلا ان الحرارة التي كانت تحذو لاعبي المولودية، والمستمدة من الجماهير التي كانت بالمدرجات، ساهمت بشكل كبير في تحقيق الفوز الذي تجسد عن طريق ضربة الجزاء والتضحيات التي قدمها اللاعبون في هذه المواجهة، في انتظار باقي المباريات، حيث تبقى مولودية وهران مطالبة بالفوز بجميع اللقاءات التي تلعب بملعب الشهيد احمد زبانة مع جلب 4 نقاط من خارج الديار على الأقل، لضمان البقاء قبل نهاية البطولة بجولة واحدة.

عاد الأمل أنصار مولودية وهران عقب الفوز الصعب الذي حققه فريقهم سهرة أول أمس أمام الضيف شباب بلوزداد (0-1) بملعب الشهيد احمد زبانة، في إطار الجولة 24 لبطولة الرابطة الأولى المحترفة، من توقيع جزاء يتحصل عليها فريق مولودية وهران هذا الموسم، حيث أحسى الحماوة حظوظهم في البقاء من جديد، في مواجهة شهدت أكبر حضور جماهيري هذا الموسم بزبانة. وأدركت مولودية وهران النقطة الـ 22 دائماً في المركز ما قبل الأخير لكنها على بعد نقطة فقط عن صاحب المركز 14 نجم بن عكنون. أشبال المدرب بوزيدي قدموا أداء قويا في مستهل المواجهة أمام شباب

اتحاد الرمشي يبحث عن التدارك أمام وفاق تيغنيف

ب.إلياس

المهددين بالهبوط تقلص إلى 6 نقاط فقط. والشئ الأكيد هو أن الأمر سيستكون صعبة للغاية لأن المنافس هو الآخر سيأتي إلى الرمشي بنية تسجيل نتيجة مرضية تشفع له بتحسين مركزه على سلم الترتيب، ناهيك على أن لاعبي الاتحاد يوجدون حالياً في مرحلة شك بعد تراجع نتائجهم بشكل رهيب في الشطر الثاني من البطولة والذين اكتفوا خلاله بتذوق حلاوة الانتصار في مباراة وحيدة فقط مقابل التعثر في كل اللقاءات الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المقابلة سيديرها الحكم طيايية بمساعدة بن عيش ومخالش.

سيكون الموعد زوال اليوم مع إجراء لقاءات الجولة الـ 23 من عمر بطولة ما بين الابطات التي سيستضيف خلالها اتحاد الرمشي نظيره وفاق تيغنيف بملعب 18 فبراير، في مباراة لا يملك خلالها أصحاب الضيافة أي خيار سوى الفوز بغية وضع حد لسلسلة الهزائم المتتالية التي لاحقتهم في آخر 3 جولات من جهة، ومن جهة أخرى لتفادي الدخول في دائرة حسابات النزول إلى القسم الأدنى، بما أن الفارق بينهم وبين أول

اتحاد تلمسان في مهمة التأكيد أمام جيل بن داود

ب.إلياس

بينه وبين أول المهددين بالهبوط مزال نفسه، الأمر الذي يجبر اللاعبين على مضاعفة الجهود أكثر بغية الحفاظ على ديناميكية النتائج الإيجابية لأطول فترة ممكنة، والبدء بلقاء اليوم الذي سينزلون فيه ضيفاً على جيل بن داود، فرغم أن الأمر سيكون سهلاً أمام منافس قلما يتعثر بميدانه، لكن الوضعية التي يوجد فيها أبناء حي سيدي سعيد تفرض عليهم جلب النقاط حتى من خارج الديار لتفادي أي سيناريو غير مرغوب فيه.

استعاد اتحاد تلمسان توازنه بفضل الفوز الذي سجله في لقاء الجولة الـ 22 لبطولة ما بين الجهات على حساب الضيف مثالية تيغنيف بهدف المدافع المحوري حامد، قبل مواجهة الجيل الصاعد بن داود بوهران اليوم في إطار الجولة 23. وقد أبقى هذا الفوز تشكيلة المدرب لمرح بوسحابة خارج المنطقة الحمراء، غير أن الفارق

ما بين الجهات (الجنوب الغربي)

الرائد والملاحق في أحسن رواق

ج.قتاتي

الترتيب، يتصدر داربي العين الصفراء بين الجارين، جدول المباريات والذي يجمع بين الغالية وجارها الأمل. وسعياً للبقاء، يستضيف مولودية الفاسول صاحب المركز الثاني عشر نادي مكنن بن عمار الخامس.

تدرك اليوم بطولة ما بين الجهات للجنوب الغربي جولتها الـ 22، وفي برنامجها مباريات مفخخة. المتصدر اتحاد بشار الجديد يحل ضيفاً ثقيل على شبيبة الحطابة، سعياً إلى الفوز وتعزيز رصيده من النقاط والبقاء في الصدارة، ومواصلة رحلة الصعود بسلام، لكن هذه السفيرة لن تكون سهلة بالنظر إلى وضعية المنافس المتطلع لضمان البقاء بأريحية وفوزه ربما يقربه مبكراً من هذا الهدف. وفي مباراة ثانية، يسعى الملاحق شباب أدرار إلى العودة بالزاد كاملاً من تاغيث والمحافظة على آماله في الصعود والمهمة تبدو أصعب، لأن شبيبة تاغيث مهددة وتسعى إلى الابتعاد عن منطقة النزول. وفي أسفل

برنامج اليوم 16:00
غ.ع.الصفراء - أ.ع.الصفراء
ش.الحطابة - ا.بشار
ش.تاغيث - ش.أدرار
ز.حينو - ش.بوخطب
م.الفاسول - ا.بن عمار
ا.فتوغيل - ا.النعامة
ش.تدوف - ن.أسع
أ.تبلالة - ا.المشرية

لجنة ولائية تعين المنشآت الرياضية بدائرة الغزوات

سيد محمد جنات

قامت لجنة الشباب والرياضة بالمجلس الشعبي لولاية تلمسان برئاسة شارف بلال بزيارة ميدانية إلى دائرة الغزوات للوقوف على حالة المنشآت الرياضية ببلدياتها الأربعة الغزوات، السواحلية، تيانث ودار بغمراس، حيث تمت معاينة بالغزوات القاعة الرياضية المجاهد المتوفى «عثماني حسين»، وكذا الملعب البلدي 20 أوت بحي أولاد زيري الذي يحتاج للتهيئة خاصة عند المدخل ومضمار الجري وكذا غرف تغيير الملابس. كما عين الوفد ملعب بلدية السواحلية الذي يفتقر للمدرجات منذ عدة عقود، أما بلدية دار بغمراس، فاندش أعضاء اللجنة من الحالة التي يتواجد عليها الملعب، فأرضيته لا تزال ترابية وتتحوّل عند سقوط الأمطار إلى وديان صغيرة. كما تمت أيضاً زيارة الملعب البلدي في تيانث الذي يعتبر الأحسن والأجود في الدائرة. وقد تم تسجيل النقائص على مستوى كل المنشآت الرياضية والاستماع للانشغالات ومطالب الشباب في هذا الخصوص ورؤساء الفرق الرياضية، وحسب رئيس اللجنة، فإن الهدف من هذه الخرجة الميدانية هو الوقوف على النقائص في المنشآت الرياضية وتخصيص ميزانية لتهيئتها وتحسين وضعيتها، وبالتالي تحسين قطاع الرياضة على مستوى الولاية.



مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:40	13:01	16:46	19:52	21:19

E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhouria.dz

اليومية وطنية إخبارية

El Djoumhouria

الثلاثاء 21 شوال 1445 هـ الموافق لـ 30 أبريل 2024م

راي ح (أ) ر

عمل وأمل ..

مياة. ب

يحتفل الجزائريون باليوم العالمي للعمال في الفاتح من شهر ماي، وهذا التاريخ لم يعد مناسبة أو احتفالا عابرا بل تقليدا تتجسد أهدافه ومبادئه على مدار السنة دعما للطبقة العاملة والاحتفال بنشاطاتها وإنجازاتها وترسيخ دورها الجوهري في بناء صرح الدولة الجزائرية وتقوية دعائمها وتمتين روابطها جبهاتها الداخلية. الاحتفال ببلادنا لم يعد يقتصر فقط على رفع الشعارات وإلقاء الخطب والمحاضرات حول حقوق العامل وواجباته، بل صار محطة هامة للتأمل والوقوف عند أهم ما تحقق من إنجازات ومكاسب، فالطبقة العاملة هي المحرك الأساسي للاقتصاد الوطني الذي نسعى إلى نقله خارج اقتصاد الربع وتوزيع الثروات وتحقيق القيمة المضافة، وهي أهداف تتطلب استثمارات هامة وكبيرة جوهرها الاستثمار في الموارد البشرية. بلدان أخرى أكثر تطورا منّا أصبحت للأسف الشديد تستغني عن اليد العاملة وتستبدلها بالألات وكل ما يتيحها الذكاء الاصطناعي من حلول سريعة وفعالة. وهذا التطور المزعوم خلف أزمات ونوائب كبرى لدى هذه الدول التي صارت تسرح سنويا الآلاف من العمال وتغلق المصانع والمناصب وتسبب في انهيار الطبقة العاملة والقدرة الشرائية. أما عندنا فالاحتفال بعيد العمال صار مرادفا لتحسين المستوى المعيشي ودعم القدرة الشرائية بفضل الجهود المبذولة لرفع الأجور تنفيذًا لقرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. وبدأ تجسيد هذا القرار في وقت لم تسجل بالجزائر زيادات في الأجور، لأزيد من 10 أو 15 سنة، ومنذ الفاتح جانفي من سنة 2023 إلى يومنا هذا يتم صب الزيادات في حسابات الموظفين والتي وبلغت نسبة 47 بالمائة، وإضافة إلى ذلك كان لقرار تخفيض الضريبة على الأجر العام الأثر الكبير على الراتب الشهري للعامل بالقطاع العام والخاص، حيث سجلت زيادات معتبرة منذ سنة 2022 بفضل هذه المراجعة الاستثنائية للضريبة. ويضاف إلى هذا مكاسب أخرى هامة تصب أيضا في صالح العامل الجزائري والتي بدأت بتعديل القانون الأساسي للأستاذ بقطاعي التعليم العالي والتربية الوطنية والصحة، وستشمل مجالات وظيفية أخرى وكذا تعديل قانون الإعلام وغيرها من القطاعات التي أراد لها الرئيس تبون قوانين دقيقة وواضحة ترتقي بمكانة العامل وتحفظ له كرامة العيش. كما لا ننسى إنجازات أخرى تضاف إلى رصيد الطبقة العمالية والتي يتم تجسيدها تدريجيا بهدف الحفاظ على المكاسب ودعم حركة التنمية والاقتصاد الوطني، وهذا من خلال إنشاء مؤسسات اقتصادية ومصانع عبر كامل التراب الوطني وتكون كفيلا بتوفير مناصب شغل، وأيضا تحفيز الشباب الحامل للكفاءات والمؤهلات على المقاولة بتقديم له كافة التسهيلات لإنشاء مؤسسات ناشئة ومصغرة.

مصلحة جراحة الأوعية الدموية بالمؤسسة الاستشفائية 1 نوفمبر بوهران ورشة تكوينية لتعميم استخدام تقنية «القسطرة»

م. أمينة



كشفت البروفيسور بوزيان ليلي أحلام رئيسة مصلحة جراحة الأوعية الدموية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر، خلال الورشة التكوينية «وارك شوب» المنظمة أمس بقاعة المحاضرات بالمجمع البيداغوجي بذات المؤسسة عن أهمية استخدام الطاقم الطبي لمختلف التخصصات لتقنية «القسطرة» في علاج المريض، لا سيما أن هذا النوع من العمليات الجراحية يتفادى استخدام التخدير الكلي للمريض، ويسهل عودته لممارسة حياته الطبيعية في ظرف 24 ساعة من إجراء العملية، مؤكدة أن القسطرة تعد نوعا من الجراحة المتطورة تسمح للجراحين بتوسيع الشريان عن طريق إدخال بالون يسمح بالتوسع وعلاج موضع الانسداد بدقة دون إجراء عمليات جراحية موسعة، قد تبقى المريض طريق الفراش لمدة أسابيع.

أطباء جراحة الأعصاب وغيرهم في تخصصات أخرى، والتي من المنتظر أن تستخدم هذه التقنية المتطورة التي تعد قفزة نوعية في مجال الطب الحديث. كما أوضحت أن الهدف من هذه الورشة التكوينية هو تعميم هذه التقنية لاستخدامها بكافة المستشفيات، مؤكدة على أهمية مثل هذه الورشات التكوينية لتبادل الخبرات والمعارف بين مختلف الحاضرين، مؤكدة أن تقنية القسطرة التي تستخدم في عالم الجراحة تسمح بالتدخل للأحسن بالمريض. وفي نفس الموضوع أوضحت محدثتها أنه يوميا تقوم المصلحة بـ3 عمليات جراحية للتدخل وتعزيز النشاط الدموي. هذا ونشير إلى أنه خلال الورشة التكوينية تم إجراء عمليتين جراحيتين لمريضين يعانون من انسداد الأوعية الدموية على مستوى الأطراف السفلية، في حين سيتم اليوم إجراء عملية جراحية بالليزر لمريض مصاب بـ«الدوالي».

ويحسبها فإن هذه التقنية تستخدم كثيرا لعلاج مرضى السكري الذين غالبا ما يعانون من انسداد على مستوى الأطراف السفلية «القدم السكري»، فتستخدم هذه التقنية لتسليك شرايين الساق، موضحة أن القسطرة أفضل طريقة لعلاج انسداد الشرايين وتستخدم أيضا لتحسين تدفق أوعية الدم في الشريان وإعادة التروية للقدم.

تفادي استئصال القدم السكري

وفي ذات السياق فقد أكدت البروفيسور بوزيان أحلام أن هذه الورشة التكوينية شارك فيها العديد من الأطباء في مختلف التخصصات، على غرار أطباء جراحة القلب والفك والوجه، وكذا

أمطار غزيرة وانخفاض في درجات الحرارة عبر الوطن

غيث يثلج الصدور

اليوم، حيث تتوقع مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية أن تكون الأجواء غائمة مرفوقة ببعض الأمطار على المناطق الغربية خاصة وهران وضواحيها، وتتراوح درجات الحرارة القصوى ما بين 19 و20 درجة والدنيا ما بين 14 و15 درجة مئوية. كما تتوقع ذات المصالح تحسن الوضعية الجوية بداية من يوم غد الأربعاء بعودة الصفاء تدريجيا وارتفاع درجات الحرارة، ويعود هذا الاضطراب إلى منخفض جوي متمركز بالمناطق الشمالية للوطن، ويكون أكثر فعالية اليوم لينتقل إلى المناطق الوسطى والشرقية من الوطن. وكانت كميات الأمطار المتساقطة على ولاية وهران ومعظم المناطق الغربية بشرى خير للجزائريين، بعد مدة من الاحتباس المطري الذي استمر لقرابة شهرين، حيث تخلل هذه الفترة موجات حر وقيظ تجاوزت خلالها الحرارة 40 درجة مئوية بوهران ومعظم الولايات الغربية، كما سجلت زوايع رملية وصلت إلى غاية المناطق الساحلية الشمالية وهبوب رياح قوية وساخنة أعطت الإحساس بحلول فصل الصيف. ليعود الأمل للفلاحين من جديد بفضل كميات الأمطار المتساقطة والتي أثلجت صدورهم وسقت محاصيلهم، وأنفذت الموسم الفلاحي في فترة حرجة تميزت بنقص كبير في المغياثة وحرارة غير موسمية.

آسياغ

تشهد ولاية وهران على غرار باقي المناطق الغربية أجواء شتوية ميزها الانخفاض المحسوس في درجات الحرارة وهطول أمطار معتبرة، وستواصل هذه الوضعية الجوية إلى

بحضور حفيدة الأمير عبد القادر وزوجها حفيد الشيخ بومعزة

مدرسة «فتوح العربي» بن فريحة تحيي شهر التراث

الأدوات والأواني والصناعات التقليدية التي أحضرها معه حفيد الشيخ بومعزة من متحفه بقلعة بني راشد بغيليزان، والذي شجع مثل هذه المبادرات التي تدل على وطنية المنظمين وحبهم للعمل التربوي التطوعي، منتهزا فرصة لقائه بالتلاميذ لتقديم نصائح وتوجيهات



تصوير: رياض شرفاوي

كنزة نوايري

نظمت مدرسة «فتوح العربي» ببلدية بن فريحة أمس الاثنين تظاهرة ثقافية في إطار إحياء شهر التراث بحضور ضيوف شرف على رأسهم السيدة نبية عبد القادر حفيدة الأمير عبد القادر، وهي رائدة في صناعة زربية

القلعة التقليدية بمنطقة غليزان، وزوجها بومعزة بوعلام حفيد الشيخ بومعزة المعروف بمقاومته الشرسة للمستعمر الفرنسي، والذي يؤدي دورا تربويا تعليميا تطوعيا من خلال فتحه لمتحف بمنطقة قلعة بني راشد بأعالي ولاية غليزان، من أجل نقل رسالة الأجداد في حب الوطن والحفاظ عليه وخدمته، وهو ما جعله يلبى دعوة مديرة المدرسة السيدة بطاهر شهرزاد، التي نظمت هذا النشاط بمبادرة شخصية منها تحت إشراف مديرية التربية في إطار مجموعة نشاطات أخرى عديدة تشرف على تأطيرها، منها النخبة الأميرية كما سمتهما وهي مجموعة تلاميذ يجتازون كل مرة دورات ومسابقات علمية في التراث والتاريخ وعلى الأخص تاريخ المقاومة الشعبية خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي، وذلك بهدف تكوين جيل واع محب لوطنه وقيادي من الصغر. حضور حفيدة الأمير عبد القادر وحفيد الشيخ بومعزة لهذا النشاط جعله مميذا، خاصة وأن تلاميذ المدرسة متعوا الحاضرين من بعض الأساتذة والأولياء والضيوف بأناشيد حول حب الوطن، بالإضافة إلى تنظيم معرض للكثير من

حول أهمية الحفاظ على الوطن واستقراره والمشاركة في ازدهاره ونخافة محيطه. كما أكدت السيدة نبية عبد القادر حفيدة الأمير عبد القادر بأن تعليم أبنائنا حب الوطن واجب، وقد سبق لها وأن تقلت في العديد من المرات في إطار مبادرات مماثلة وقالت: «أنا سعيدة بالتواجد بين أبنائي، أنصحهم وأقدم لهم رسالة أجدادي خاصة حول تقديس الوطن وخدمته»، وأضافت: «أنا أحاول أن أقدم دائما عملا تطوعيا يتمثل في تعليم الحرفة التقليدية وهي صناعة الزربية المهذبة بالاندثار، وباب مركز التكوين ببلدية قلعة مفتوح لكل المبادرات». وفي هذا الإطار وخلال هذه التظاهرة بادر مدير مركز التكوين المهني الشهيد فصيح ملياني ببوقاطيس فحام فؤاد باقتراح دورة تكوينية في الزربية لفائدة المكونين بالمركز تشرف عليها حفيدة الأمير عبد القادر، في انتظار تجسيد المبادرة على أرض الواقع، كما أن تلاميذ مدرسة فتوح العربي عبروا عن فرحهم وتجاوبوا مع كل ما نظم من تظاهرات بمؤسستهم التربوية التي تشهد مثل هذه النشاطات بشكل دوري.

إشهار